



وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

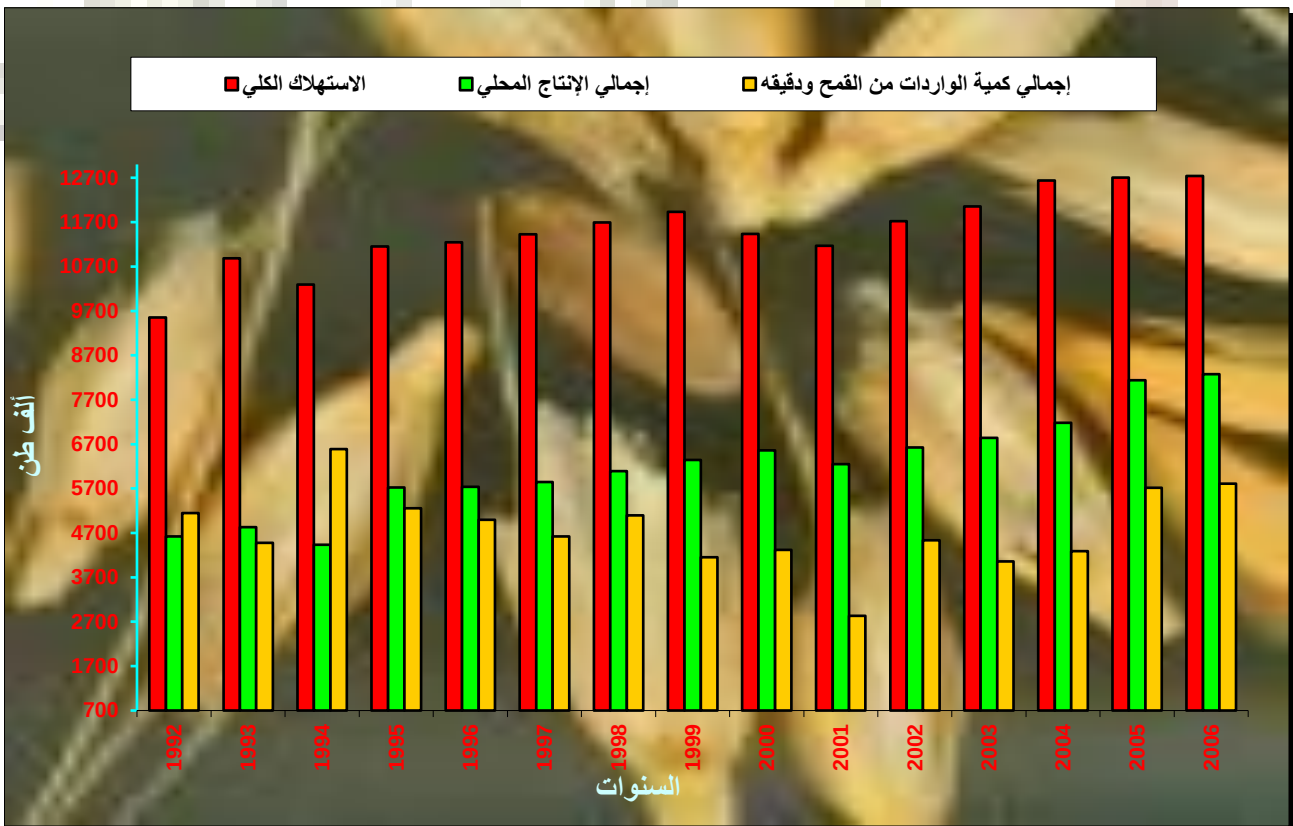
مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح

إعداد

(قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية)



يوليو 2007

فريق العمل:

رئيس الفريق

أ.د./ أحمد عبد المجيد وشاحي

عضو

د./ شوقي أمين عبد العزيز

عضو

د./ حماد حسني أحمد

عضو

ب.م./ إيمان عبد الله عبد الله

عضو

م./ هويدا السيد حسن

تقديم

بتكليف من مجلس معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية إعداد ب عض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلم الزراعية بإعداد دراسة عن "الموقف الحالي للأسمدة الكيماوية في مصر"، باعتبار أن الأسمدة الكيماوية أهم عناصر الإنتاج الزراعي.

وتعتبر هذه الدراسة بداية لإعادة إصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي التي كانت مستمرة بصفة دورية حتى عام 1995، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل الإستراتيجية مثل: القطن، والقمح، والأرز، والذرة الشامية، والبطاطس، والبرتقال، والأسمدة الكيماوية.

ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

رئيس القسم

أ.د. / إيزابيل فؤاد زخاري

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
-الموجز	1
-المقدمة	4
إنتاج القمح بالجمهورية:	5
1-مساحة القمح على مستوى الجمهورية.	5
2-إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية.	5
3-إنتاج القمح على مستوى الجمهورية.	5
4-الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية.	6
الإنتاج المحلي من القمح بمحافظات الجمهورية:	6
1-المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية.	6
2-إنتاج القمح في محافظات الجمهورية.	7
3-إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية.	7
أصناف القمح:	8
1.المساحة المزروعة بأصناف القمح.	8
2. إنتاجية أصناف القمح.	8
3. إنتاج أصناف القمح.	9
4- أصناف القمح بالأراضي الجديدة.	9
تكاليف إنتاج الفدان والسعر المزرعي وأرباحه فدان القمح:	10
1-تكاليف فدان القمح.	10
2-السعر المزرعي.	11
3-أرباحية فدان القمح.	12
الواردات المصرية من القمح.	13
الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد من القمح.	13
معدل الاكتفاء الذاتي من القمح.	14
- المراجع	15
- ملاحق الجداول: من رقم (1) -رقم (16)	16-31
- ملاحق الأشكال: من رقم (1) - رقم (21)	32-40

الموجز

القمح أهم المحاصيل الغذائية في مصر ويصنع منه الخبز الذي يعتبر غذاءً أساسياً لغالبية السكان، وتولي الدولة عناية لزراعته وزيادة إنتاجه لتضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والتقليل وارداته، وقد أدت السياسة التي اتبعتها الدولة في السنوات الأخيرة إلى حدوث طفرة كبيرة في إنتاج القمح فتحققت زيادة كبيرة في إنتاجيه الفدان ومساحة القمح وبالتالي زيادة كبيرة في إنتاجه، وتضمنت هذه السياسة في استنباط ونشر أصناف القمح المرتفعة الإنتاجية، وتوفير مستلزمات الإنتاج المحسنة.

وقد زادت مساحته من 2.092 مليون فدان عام 1992 إلى 3.064 مليون فدان عام 2006، وقد زادت إنتاجية فدان القمح من 2.2 طن عام 1992 إلى نحو 2.7 طن عام 2006، وزاد إنتاج القمح من نحو 4.62 مليون طن في عام 1992 وارتفع ليصل إلى حوالي 8.3 مليون طن عام 2006. ونتوقع لعام 2007 أن تبلغ مساحة القمح 3.166 مليون فدان وهي تزيد عن مساحة عام 2006 بنحو 102 ألف فدان بنسبة 3.3%، وإن يبلغ متوسط إنتاج الفدان نحو 2.73 طن، وعليه من المتوقع إنتاج القمح يصل إلى نحو 8.6 مليون طن بزيادة نحو 300 ألف طن تمثل نحو 3.6% عن عام 2006.

وقد زادت تكاليف إنتاج فدان القمح بدون الإيجار من نحو 569 جنيهاً عام 1992 إلى حوالي 1271 جنيهاً عام 2006، وبالنسبة لإيجار فدان القمح فقد ارتفعت قيمته من نحو 95.4 جنيهاً في عام 1992 إلى نحو 872 جنيهاً عام 2006 بزيادة أكثر من ثمانية أمثال إيجار الفدان عام 1992، ونتوقع عام 2007 أن يصل إجمالي قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح نحو 2558.5 جنيهاً بزيادة نحو 415.5 جنيهاً بنسبة 19.4% عن عام 2006. وبالنسبة للسعر المزرعي فقد ارتفع سعر إردب وحمل تبين القمح من نحو 79، 24.2 جنيهاً عام 1992، إلى حوالي 169، 74 جنيهاً في عام 2006 بزيادة 90، 49.8 جنيهاً بنسبة 114%، 205.8% على الترتيب.، وعلى جانب آخر فقد ارتفع سعر توريد القمح من المزارعين من الحكومة من نحو 498 جنيهاً/طن في عام 1992 إلى نحو 2.5 ألف جنيهاً/طن عام 2006 بزيادة 402%، ومن المتوقع أن يصل سعر إردب القمح وحمل تبين القمح في عام 2007 إلى نحو 196، 78.5 جنيهاً على الترتيب، وزيادة نسبة الكميات الموردة للحكومة من المزارعين إلى الإنتاج حيث تصل 3 مليون طن لتمثل نحو 35% من الإنتاج المتوقع. وقد أدت الزيادة في إنتاجية فدان القمح والزيادة الكبيرة في سعره المزرعي إلى زيادة صافي عائد فدان القمح من حوالي 770 جنيهاً عام 1992 إلى حوالي 1863 جنيهاً عام 2006 بنسبة 142%، بناءً على التوقع بإيراد فدان القمح وإجمالي تكاليف إنتاج الفدان في عام 2007 نتوقع بأن يصل صافي عائد فدان القمح إلى حوالي 1954.3 جنيهاً بزيادة 91.3 جنيهاً بنسبة 4.9% عن عام 2006.

وقد زادت كمية واردات القمح من حوالي 5 مليون طن عام 1992 إلى نحو 5.8 مليون طن عام 2006 بزيادة قدرها نحو 16%، في حين انخفضت واردات دقيق القمح من نحو 276 ألف طن عام 1992 إلى نحو 40 طن عام 2006. كذلك زادت قيمة واردات القمح من 2.354 مليار جنيه (بما يعادل 738 مليون دولار) عام 1992 إلى نحو 5.5 مليار جنيه (بما يعادل 963 مليون دولار) عام 2006 بنسبة 139%، في حين نقصت قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح من نحو 185 مليون جنيه (بما يعادل 58 ألف دولار) عام 1992 إلى نحو

41.9 ألف جنية (بما يعادل 7 آلاف دولار) عام 2006، ونتوقع انخفاض طفيف في كمية واردات القمح عام 2007 ليصل إلى حوالي 5.295 مليون طن بنسبة نقص تبلغ نصف مليون طن تمثل نحو 8.6% عن عام 2006.

وقد زاد الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 9.5 مليون طن في عام 1992 وارتفع ليصل إلى نحو 12.7 مليون طن في عام 2006 بنسبة نحو 33.7%، وبلغ متوسط استهلاك الفرد من القمح نحو 176.8 كجم في عام 1992 وانخفض إلى نحو 174.5 كجم في عام 2006 بمعدل نقص بلغ نحو 2.3 كجم/سنة يمثل 1.3% عن عام 1992. نتوقع في عام 2007 أن يصل الاستهلاك الكلي من القمح إلى نحو 12.9 مليون طن بزيادة نحو 176 ألف طن تمثل 1.4% عن عام 2006، كما نتوقع أن يصل متوسط استهلاك القمح للفرد إلى نحو 172.2 كجم/سنة بانخفاض نحو 2.3 كجم/سنة يمثل 1.3% عن عام 2006. ونظراً لزيادة معدل الإنتاج المحلي أسرع من الزيادة الحادثة في الاستهلاك الكلي خلال الفترة (1992-2006) فقد زادت نسبة الاكتفاء الذاتي من نحو 48.4% عام 1992 لتبلغ نحو 64.9% في عام 2006 بزيادة قدرها 16.5% عن عام 1992. ونتوقع من خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي من القمح عام 2007 أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي نحو 66.7% بزيادة نحو 1.8% عن عام 2006.

الموقف الحالي (الفترة 2002-2006) والتصور المستقبلي (عام 2007) للقمح

2007	2006	2005	2004	2003	2002	البيان
3.166	3.064	2.953	2.605	2.506	2.451	المساحة (مليون فدان)
2.73	2.70	2.73	2.76	2.73	2.7	الإنتاجية (طن/فدان)
8.6	8.3	8.1	7.2	6.8	6.6	الإنتاج (مليون طن)
2558.5	2143	1981	1904	1715	1558	- إجمالي التكاليف الفدان (جنيه)
1049	872	828	799	704	646.6	إيجار الفدان (جنيه)
1278.1	1271	1153	1105	1011	911.8	التكاليف المتغيرة (جنيه)
4512.8	4006	3937	3570	2731	2531	-الإيراد الكلي للفدان (جنيه)
18.2	18.45	18.18	18.96	18.82	18.57	الإنتاجية (إردب/فدان)
196.2	169	168	150	114	107.7	سعر الإردب (جنيه)
3570.8	3118	3133	2844	2145	2000	إيراد المحصول الرئيسي (جنيه)
12	12	12	11.9	12.2	12.2	الإنتاجية (حمل/فدان)
78.5	74	67	61	48	43.5	سعر تبن القمح (جنيه/حمل)
942س	888	804	726	586	530.7	إيراد المحصول الثانوي (جنيه)
1954.3	1863	1956	1666	1016	972.3	صافي عائد الفدان (جنيه)
3.000	*2.817	*2.673	*2.528	1.700	2.400	كمية الإنتاج الموردة للحكومة (مليون طن)
5.295	5.8	5.6	4.4	4.1	4.5	كمية واردات القمح (مليون طن)
1.7	0.040	62.8	1.8	2	9	كمية واردات دقيق القمح (ألف طن)
3812 663	5539 963	5298 915	4420 714	3660 607	3015 667	قيمة واردات القمح: (ألف جنيه) (ألف دولار)
3.6 630	0.041 7	60.347 10424	3 485	3 497	14 3097	قيمة واردات دقيق القمح: (مليون جنيه) (ألف دولار)
3815.6 663.630	5810 963.5	5301 915.5	4423 714.5	3663 607.5	3029 670.1	إجمالي قيمة واردات القمح ودقيقه: (مليون جنيه) (مليون دولار)
12.915	*12.739	12.701	12.639	12.051	11.726	إجمالي الاستهلاك (مليون طن)
172.2	171.9	178.9	183.9	179.9	177.7	استهلاك الفرد (كجم/سنة)
67.8	65.9	64.1	56.8	56.5	56	الاكتفاء الذاتي (%)

* قيمة تقديرية.

مقدمة

القمح أهم المحاصيل الغذائية في مصر ويصنع منه الخبز وهو غذاء يومي أساسي لغالبية السكان، ويمد

القمح الفرد في المتوسط بنحو 34%، 44%، 8.9% من جملة ما يحصل عليه الفرد في غذائه اليومي سعرات حرارية وبروتين ودهن على الترتيب.

وتولي الدولة أهمية كبيرة لزيادة الإنتاج القومي من القمح لتضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك منه إلى الحد الأمن منه مع تقليل وارداته، وتضمنت سياسة الدولة استنباط ونشر أصناف القمح الجديدة المرتفعة الإنتاجية، والقيام بالحملات القومية للنهوض بمحصول القمح عن طريق إرشاد المزارعين عن أفضل طرق الزراعة والخدمة وتوفير مستلزمات الإنتاج المحسنة من تقاوي منتقاة وآلات زراعية وأسمدة كيميائية ومبيدات حشرية، ورفع الأسعار المزرعية للقمح بحيث لا تقل عن أسعار القمح المستورد لتكون مجزية للمزارعين فيقبلون على زيادة مساحته والعناية بإنتاجية وزيادة إنتاجه.

وقد تحققت في السنوات الأخيرة طفرة في إنتاج القمح وزادت إنتاجية ومساحة إنتاج القمح زيادة كبيرة مكنت من ارتفاع معدل الاكتفاء الذاتي منه.

إنتاج القمح بالجمهورية

1- مساحة القمح على مستوى الجمهورية:

تصدر المساحة المزروعة بالقمح قائمة المساحة المزروعة بالحاصلات الشتوية الأخرى حيث في متوسط الفترة (2004-2006) بلغت المساحة المزروعة بالقمح نحو 2.885 مليون فدان مثلت نحو 44% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية البالغة نحو 6.396 مليون فدان، وتأتي المساحة المزروعة بالبرسيم في المرتبة الثانية والتي بلغت نحو 2.062 مليون فدان أي نحو 32% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية. وتشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (1992-2006) أن مساحة القمح زادت من 2.092 مليون فدان عام 1992 إلى 3.064 مليون فدان عام 2006 بزيادة قدرها 46.5%. كما بلغ معدل الزيادة السنوي حوالي 48.9 ألف فدان تمثل نحو 2% من متوسط مساحة القمح والبالغ حوالي 2.5 مليون فدان خلال نفس الفترة. كما تبين أن متوسط مساحة القمح خلال السنوات الثلاثة الأولى (1992-1994) كان حوالي 2.124 مليون فدان، ارتفع عام 1995 إلى حوالي 2.512 مليون فدان، ثم انخفض خلال الفترة (1996-2001) إلى حوالي 2.418 مليون فدان ثم ارتفع مرة أخرى إلى حوالي 2.918 مليون فدان في خلال الفترة (2004-2006). ومن المتوقع أن تبلغ جملة مساحة القمح في عام 2007 نحو 3.166 مليون فدان.

2- إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية:

تشير البيانات الإحصائية إلى أن إنتاجية فدان القمح خلال الفترة (1992-2006) ارتفعت من 2.21 طن عام 1992 إلى 2.7 طن عام 2006 بزيادة قدرها 22.3%. كما بلغ معدل الزيادة السنوي لإنتاجية فدان القمح حوالي 47.5 كجم تمثل نحو 1.9% من متوسط الإنتاجية والبالغ حوالي 2.5 طن وذلك في خلال الفترة (1992-2006).

كما يتضح أن زيادة في الإنتاجية كانت تدريجية حيث بلغت حوالي 2.21 طن عام 1992، ثم انخفضت لتصل أدناها نحو 2.1 طن في عام 1994، وبعد هذا العام استمر ارتفاع إنتاجية فدان القمح لتصل إلى أقصاها نحو 2.76 طن في عام 2004.

ومن المتوقع أن تبلغ إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية في موسم 2007 نحو 2.73 طن.

3- إنتاج القمح على مستوى الجمهورية:

ارتفع إنتاج القمح خلال الفترة (1992-2006) من 4.618 مليون طن عام 1992 إلى حوالي 8.141 مليون طن عام 2006 بزيادة قدرها 76.3%. كما بلغ معدل الزيادة السنوي حوالي 241 ألف طن تمثل حوالي 3.9% من متوسط الإنتاج والبالغ حوالي 6.234 مليون طن خلال نفس الفترة.

كما يتضح أن الزيادة في الإنتاج كانت تدريجياً حيث بلغ نحو 4.618 مليون طن عام 1992 وارتفع ليصل إلى حوالي 6.564 مليون طن عام 2000، ثم وقفز هذا الإنتاج إلى نحو 8.274 مليون طن عام 2006 بزيادة 79% عن إنتاج القمح في عام 1992.

وبناءً على التوقع بالمساحة المزروعة قمحاً وإنتاجية فدان من القمح في عام 2007 فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إنتاج القمح في الجمهورية في هذا العام حوالي 8.643 مليون طن.

4- الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية:

تبن القمح هو الناتج الثانوي للقمح وله أهمية كبيرة كعلف صيفي للحيوانات الزراعية التي تتغذى عليه طوال نصف العام تقريباً بعد انتهاء موسم البرسيم. وتشير البيانات الإحصائية إلى تزايد إنتاجية الفدان من تبن القمح من نحو 11.21 حمل عام 1992 إلى نحو 12.24 حمل في عام 2000 بمعدل زيادة قدرة نحو 9.2%، ثم اتجهت هذه الإنتاجية للانخفاض حتى بلغت نحو 12 حمل عام 2006، وفي نفس الفترة اتجه إجمالي إنتاج التبن للزيادة من نحو 23 مليون حمل عام 1992 إلى نحو 37 مليون حمل في عام 2006 بنسبة 59.8% وجاء ذلك كنتيجة للزيادة الحادثة في المساحة المزروعة بالقمح. ومن المتوقع أن تظل إنتاجية الفدان من تبن القمح 12 حمل في عام 2007.

الإنتاج المحلي من القمح بمحافظة الجمهورية

1- المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية:

تشير التقديرات النهائية لمحصول القمح عام 2006 إلى أنه زرعت نحو 3.064 مليون فدان بمحصول القمح وهي تزيد عن المساحة المزروعة في عام 2004 بنحو 17.6% والبالغة نحو 2.605 مليون فدان، حيث أنه أضيفت مساحة بالأراضي الجديدة بلغت حوالي 526 ألف فدان أي تمثل نحو 17.2% من إجمالي مساحة القمح عام 2006 بزيادة بلغت نحو 24.3% عن المساحة المضافة من هذه الأراضي لزراعة محصول القمح عام 2004 والبالغة نحو 423 ألف فدان.

ويزرع القمح في كافة محافظات الجمهورية، وفي متوسط الفترة (2004-2006) بلغت مساحة القمح بالجمهورية حوالي 2.918 مليون فدان منها 1.584 مليون فدان أي بما يمثل 54.3% من إجمالي متوسط مساحة القمح بالجمهورية بمحافظات الوجه البحري ونحو 542، 473 ألف فدان أي بما يمثل 18.6%، 16.2% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية بمحافظات مصر الوسطى ومصر العليا على الترتيب، بينما بلغت متوسط المساحة المزروعة بالقمح بالمحافظات خارج الوادي حوالي 319 ألف فدان أي بما يمثل نحو 10.9% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، حيث يذكر هنا أن منطقة النوبارية خارج الوادي بلغ متوسط مساحة القمح بها نحو 205 ألف فدان أي ما يمثل 7% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية. وتأتي محافظات الشرقية، والدقهلية، البحيرة، كفر الشيخ في المراتب الأربع الأولى من حيث المساحة المزروعة بالقمح حيث بلغ متوسط مساحة القمح حوالي 347، 299، 269، 213 ألف فدان تمثل نحو 11.9%، 10.3%، 9.2%، 7.3% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية لهذه المحافظات على الترتيب، ثم يأتي بعد هذه المحافظات كل من محافظات المنيا، الفيوم، سوهاج، أسيوط، الغربية، بني سويف، المنوفية، قنا بمتوسط مساحة بلغ حوالي 189، 175، 170، 160، 144، 140، 105، 101 ألف فدان تمثل نحو 6.5%، 6%، 5.8%، 5.5%، 4.9%، 4.8%، 3.6%، 3.5% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، وتأتي بعد ذلك محافظات الإسكندرية، مطروح، الوادي الجديد، القليوبية، الإسماعيلية، الجيزة على الترتيب بإجمالي مساحة للقمح قدرت بنحو 302 ألف فدان أي نحو 10.4% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، وجاءت محافظات دمياط، أسوان، بورسعيد، مدينة الأقصر، شمال سيناء، السويس، القاهرة، جنوب

سيناء في المراتب الأخيرة من حيث المساحة المزروعة بالقمح والتي بلغت لتلك المحافظات نحو 99 ألف فدان أي نحو 3.4% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية.

2- إنتاج القمح في محافظات الجمهورية:

تشير البيانات النهائية أن إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية بلغ نحو 8.274 مليون طن عام 2006 محققاً زيادة قدرها حوالي 1.296 مليون طن أي نحو 15.3% عن إنتاج القمح عام 2004 البالغ نحو 7.178 مليون طن، وكان إنتاج الأراضي الجديدة من القمح قد بلغ نحو 1.179 مليون طن عام 2006 بعد أن كان نحو 907 ألف طن عام 2004 أي أن إنتاج الأراضي الجديدة زاد بنحو 30% عام 2006 بالمقارنة بعام 2004 وذلك يرجع إلى زيادة المساحات المنزرعة بأنصاف القمح عالية الإنتاجية في هذه الأراضي.

بالمثل كما في المساحة المزروعة بالقمح ففي متوسط للفترة (2004-2006) نجد أن محافظات الوجه البحري تمثل نحو 56% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية البالغ نحو 7.864 مليون طن، بينما يمثل إنتاج محافظات مصر الوسطى ومصر العليا وخارج الوادي نحو 19.6%، 16.4%، 7.9% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية.

وتحتل محافظات الشرقية والدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ والمنيا المراتب الأولى في إنتاج القمح حيث بلغ إنتاج هذه المحافظات نحو 1000، 857، 779، 624، 592، 592 ألف طن تمثل نحو 12.4%، 10.9%، 9.9%، 7.9%، 7.5% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب. ثم تأتي بعد هذه المحافظات كل من الفيوم، أسيوط، سوهاج، نوبارية، الغربية، بني سويف، المنوفية، قنا، الإسكندرية، القليوبية، الجيزة، الوادي الجديد بإنتاج بلغ نحو 467، 464، 462، 458، 413، 385، 308، 254، 164، 125، 118، 105 ألف طن تمثل نحو 6.3%، 6.2%، 6.1%، 5.7%، 5.2%، 4.9%، 3.9%، 3.4%، 2%، 1.6%، 1.5% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية على الترتيب. واحتلت باقي المحافظات التي بلغ إنتاجها من القمح أقل من 100 ألف فدان المراتب الأخيرة وهي الإسماعيلية، دمياط، أسوان، مطروح، مدينة الأقصر، بورسعيد، شمال سيناء، السويس، القاهرة، جنوب سيناء حيث بلغ إجمالي إنتاج القمح بهذه المحافظات نحو 370 ألف طن أي نحو 4.7% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية.

3- إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية:

تعتبر إنتاجية الفدان محصلة قسمة الإنتاج على المساحة. حيث بلغت إنتاجية فدان القمح بالجمهورية نحو 2.70 طن عام 2006 بانخفاض طفيف عن مثيلتها عام 2004 والتي بلغت قدرت إنتاجية فدان القمح نحو 2.76 طن، في حين أن إنتاجية فدان القمح بالأراضي الجديدة بلغت نحو 2.24 طن في عام 2006 بزيادة قدرها 140 كجم عن عام 2004 حيث قدرت إنتاجية فدان القمح بنحو 2.1 طن.

وهنا لابد أن نشير إن إنتاجية الفدان من القمح تتأثر بالعديد من العوامل لعلنا من أهمها نوع صنف القمح ونوعية الأرض التي يزرع به الصنف، في متوسط الفترة (2004-2006) بلغت إنتاجية فدان القمح بالجمهورية في هذه الفترة نحو 2.7 طن حيث حققت المحافظات مصر الوسطى أعلى إنتاجية لفدان القمح حيث قدرت بنحو 2.84 طن ثم تلتها محافظات الوجه البحري ومصر العليا وخارج الوادي بإنتاجية بلغت نحو 2.79، 2.72،

1.96 طن على الترتيب. وكانت محافظات الجيزة، المنيا، المنوفية، البحيرة، أسيوط، الغربية، الدقهلية، الشرقية المراتب الأولى من حيث إنتاجية فدان القمح حيث بلغت في هذه المحافظات نحو 2.9، 2.95، 3.02، 3.03، 2.89، 2.87، 2.86، 2.8 طن على الترتيب، ثم تأتي بعد ذلك محافظات كفر الشيخ، بني سويف، سوهاج، القليوبية، دمياط بإنتاجية بلغت نحو 2.78، 2.76، 2.72، 2.7 طن للفدان لكل منهم، ثم يليهم الفيوم، أسوان، القاهرة، الإسكندرية، قنا، مدينة الأقصر، النوبارية، السويس، الوادي الجديد، الإسماعيلية بإنتاجية بلغت نحو 2.67، 2.65، 2.56، 2.54، 2.51، 2.48، 2.23، 2.16، 2.07، 2.06 طن للفدان لكل منهم على الترتيب، وتأتي إنتاجية فدان القمح بمحافظات جنوب سيناء، شمال سيناء، بورسعيد، مطروح في المرتبة الأخيرة بإنتاجية بلغت نحو 1.94، 1.65، 1.42، 0.9 طن على الترتيب.

أما بالنسبة للأراضي الجديدة في الفترة (2004-2006) حققت أعلى إنتاجية لها من القمح حيث تراوحت إنتاجية هذه الأراضي بين 3.9 طن للفدان في محافظة المنيا، و0.9 طن في محافظة مطروح، إلا أن غالبية إنتاجية هذه الأراضي من القمح يقع بين 2.5 - 1.6 طن للفدان، وقد يرجع هذا إلى التوسع في زراعة أصناف القمح عالية الإنتاجية مع أتباع الطرق الحديثة في زراعة هذه الأصناف في تلك الأراضي بما يحقق أعلى إنتاجية لها.

أصناف القمح

قد تم في مصر زراعة أكثر من 20 صنف من أصناف القمح عام 2006 وكان من أهمها سخا 93، جيزة 168، بني سويف (1)، جيزة 9، سخا 61، سدس 1، جيزة 164، جيزة 7 على الترتيب حيث بلغت نسبة إجمالي المساحة المزروعة بهذه الأصناف نحو 95.6% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في هذا العام، بينما كان هناك نحو 12 صنف لا تتعدى نسبة مساحتهم 2.5% من إجمالي مساحة القمح المنزرعة بأصناف القمح في نفس العام.

1. المساحة المزروعة بأصناف القمح:

يعتبر صنفًا و "سخا 93" و "جيزة 168" من أهم الأصناف التي تزرع في مصر من القمح حيث بلغت المساحة المنزرعة بهما نحو 1063، 950 ألف فدان أي تمثل نحو 35%، 31% للصنفين على التوالي أي بنسبة 66% من إجمالي المساحة المنزرعة بأصناف القمح البالغة نحو 3 مليون فدان عام 2006، ثم يأتي بعدهما كل من بني سويف (1)، جيزة 9، سخا 61، سدس 1، جيزة 164 بمساحات بلغت نحو 213، 199، 176، 147، 142 ألف فدان تمثل نحو 6.9%، 6.5%، 5.7%، 4.8%، 4.6% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح عام 2006 على الترتيب، ثم تلتها أصناف جيزة 7، جيزة 155، سخا 94، سخا 69، كسر محلي، سخا 8، بلدي، حيزة 160، جيزة 10، سوهاج 3، بني سويف 3، سخا 68 على الترتيب بإجمالي مساحة بلغت نحو 123 ألف فدان تمثل نحو 4% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح عام 2006.

2. إنتاجية أصناف القمح:

تبين أن إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية في عام 2006 بلغت نحو 18 إردب تراوحت بين حد أعلى 20.17 إردب لصنف سوهاج (3) و حد أدنى 5.5 إردب لصنف كسر محلي، حيث أن الصنف الأول

على الرغم من ارتفاع إنتاجيته إلا أنه يزرع بمساحات صغيرة نظراً لأنه يعد من أصناف تجارب بمعنى أن هذا الصنف في مرحلة التجارب على نطاق ضيق خلال هذا العام، في حين أن الصنف الثاني على الرغم من انخفاض إنتاجيته إلا أنه اتسعت زراعته ولعل ذلك لزيادة المساحة المزروعة بهذا الصنف في الأراضي الجديدة عن الأراضي القديمة المرتفعة إنتاجيته بها. وعلى هذا يتبين أن الأصناف عالية الإنتاجية مع عدم اتساع مساحة زراعتها ترجع أساساً إلى أنها أصناف تجارب ينطبق على أصناف القمح سخا 94، جميزة 10، جميزة 7، بني سويف (3)، سخا 68 والتي بلغت إنتاجيتها حوالي 18.99، 18.74، 18.5، 18.48، 18 إردب للفدان على الترتيب. وكان منطقياً اتساع زراعة أصناف القمح الأخرى لارتفاع إنتاجيتها الفدان خلال عام 2006 وهي جميزة 9، بني سويف (1)، سخا 61، سخا 93، جميزة 168 حيث بلغت إنتاجية الفدان لهذه الأصناف حوالي 19.2، 18.94، 18.51، 18.17، 18.01 إردب على الترتيب (بمتوسط بلغ نحو 18.6 إردب للفدان لهذه الأصناف). بينما تناقصت المساحات المزروعة من جميزة 160، بلدي، كسر محلي حيث لم يتجاوز متوسط إنتاجية هذه الأصناف 11 إردب.

3. إنتاج أصناف القمح:

بلغ إجمالي إنتاج أصناف القمح نحو 55 مليون إردب في عام 2006، منها 66% من إجمالي هذا الإنتاج متحقق من صنفين سخا 93، جميزة 168 حيث بلغ أنتجهما نحو 19.3، 17.1 مليون إردب على الترتيب، وابتعد إنتاج هذان الصنفين كل من إنتاج أصناف القمح بني سويف (1)، جميزة 9، سخا 61، سدس 1، جميزة 164 بإنتاج بلغ نحو 3.8، 4، 3.2، 2.6، 2 مليون إردب (بإجمالي 15.7 مليون إردب) تمثل نحو 7.3%، 6.9%، 5.9%، 4.7%، 6.6% (بإجمالي 28.5%) من إجمالي إنتاج القمح على الترتيب في نفس العام. بينما حققت أكثر من 12 صنف من أصناف القمح إنتاج بلغ نحو 3 مليون إردب يمثل نحو 5.5% فقط من إجمالي إنتاج أصناف القمح على مستوى الجمهورية في عام 2006.

4- أصناف القمح بالأراضي الجديدة:

بلغت المساحة المزروعة بالأصناف المختلفة في الأراضي الجديدة نحو 526 ألف فدان (تمثل 17.2% من إجمالي مساحة القمح) بإنتاجية بلغت نحو 14.9 إردب للفدان (بانخفاض 3.7 إردب عن إنتاجية الأراضي القديمة)، وبلغ إجمالي إنتاج القمح بهذه الأراضي نحو 7.9 مليون إردب (يمثل نحو 14.2% من إجمالي إنتاج القمح) في عام 2006.

وقد زرع نحو 18 صنف من أصناف القمح في هذه الأراضي، حيث تصدرت أصناف جميزة 168، سخا 93، جميزة 164 قائمة الأصناف من حيث المساحة المزروعة يهما في هذه الأراضي حيث بلغت إجمالي مساحة هذه الأصناف نحو 407 ألف فدان تمثل نحو 77.3% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة منها 188، 140، 79 ألف فدان تمثل نحو 35.6%، 26.5%، 15.1% للأصناف المذكورة على الترتيب، ثم تأتي أصناف جميزة 9، سدس 1، سخا 61، سخا 69، جميزة 7، بني سويف (1) بإجمالي مساحة بلغت نحو 100 ألف فدان تمثل نحو 19% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة، حيث بلغت مساحة تلك الأصناف حوالي 28.4، 28.7، 15، 12، 9، 7 ألف فدان أي نحو 6.8%، 6.7%،

3.6%، 2.8%، 2.7%، 2.7%، 2.5%، 1.8%، 1.6%، 1.3% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة على الترتيب. وزرعت نحو 18 ألف فدان تمثل نحو 3.4% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة من أصناف القمح الأخرى تمثل مساحة كل من هذه الأصناف على حدا نسبة اقل من 1% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة.

أما فيما يتعلق بإنتاجية أصناف القمح في الأراضي الجديدة فتبين أن الإنتاجية الفدانية للأصناف تراوحت بين حد أعلى بلغ نحو 18.2 إردب لصنف بني سويف وحد أدنى بلغ نحو 10.2 إردب لصنف حبة 164 (حقق صنف كسر محلي إنتاجية ضعيفة جداً في هذه الأراضي بلغت نحو 2.9 إردب للفدان)، وتعتبر كل من أصناف بني سويف (1)، حبة 7، سخا 94، سخا 61، سخا 69، سخا 8، حبة 10، حبة 198 من الأصناف عالية الإنتاجية بالأراضي الجديدة حيث بلغت إنتاجية هذه الأصناف نحو 16.9، 17.8، 16.6، 16.3، 16.3، 16.2، 16.2، 16.2، 16 إردب على الترتيب، في حين تمثل أصناف حبة 160، بلدي، حبة 164 أصناف منخفضة الإنتاجية في هذه الأراضي حيث بلغت إنتاجيتها نحو 13.6، 13.2، 10.2 إردب على الترتيب.

وتبين أن إنتاج صنف حبة 168، سخا 93 في الأراضي الجديدة بلغ نحو 3، 2.2 مليون إردب (بإجمالي 5.2 مليون إردب) يمثل نحو 38.2%، 28.1% (أي نحو 66.3%) من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة على الترتيب عام 2005، ثم يأتي بعد ذلك كل من إنتاج أصناف حبة 164، حبة 9، سدس 1، سخا 61، سخا 69، حبة 7، بني سويف (1) بإجمالي إنتاج بلغ نحو 2.4 مليون إردب يمثل نحو 31% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة، حيث بلغ إنتاج هذه الأصناف نحو 807، 450، 414، 248، 198، 153، 132 ألف إردب أي نحو 10.3%، 5.7%، 5.3%، 3.2%، 2.5%، 2%، 1.7% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة على الترتيب. وبلغ إنتاج الأصناف الأخرى حوالي 244 ألف إردب يمثل نحو 3% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة، وتضم هذه المجموعة أصناف سخا 8، بلدي، حبة 160، حبة 155، كسر محلي، حبة 10، سخا 94، بني سويف (3)، سوهاج (3) حيث يمثل إنتاج كل من هذه الأصناف على حدا نسبة اقل من 1% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة في عام 2006. ومن المتوقع في عام 2007 أن يكون التركيب الصنفي للقمح في الأراضي الجديدة مماثلاً تقريباً لما كان عليه عام 2006، مع زيادة في إنتاجية القمح بهذه الأراضي إلى 15.5 إردب بزيادة 0.6 إردب عن عام 2006.

تكاليف إنتاج الفدان والسعر المزرعي وأرباحه فدان القمح

3- تكاليف فدان القمح:

توضح البيانات الإحصائية خلال الفترة (1992-2006) أن تكاليف إنتاج فدان القمح بدون إيجار ارتفعت من 569 جنيهاً عام 1992 إلى حوالي 1271 جنيهاً عام 2006 بزيادة قدرها 123%. وترجع الزيادة الكبيرة في تكاليف الإنتاج إلى زيادة جميع عناصر الإنتاج ما عدا أجور الحيوانات التي انخفضت حيث بلغت عام 1993 حوالي 6.5 جنيهاً وانخفضت إلى 5 جنيهاً عام 2006 بنسبة 30%، وعلى

الجانب الآخر كانت أكبر زيادة في ثمن المبيدات حيث ارتفعت من 11.4 جنيهاً عام 1992 إلى حوالي 46 جنيهاً عام 2006 بزيادة قدرها 303.5%، ثم تلتها المصاريف العمومية والتي ارتفعت من 42.2 جنيهاً عام 1992 إلى 115 جنيهاً عام 2005 بنسبة 172.5%، وثن السمد البلدي من 20 جنيهاً عام 1992 إلى نحو 49 جنيهاً عام 2006 بنسبة 145%، كما ارتفعت كل من أجور الآلات من نحو 144 جنيهاً إلى نحو 322 جنيهاً بنسبة 123.6%، وثن التقاوي من 54.5 جنيهاً عام 1992 إلى نحو 123 جنيهاً عام 2006 بنسبة 125.7%، وأجور العمال من نحو 187 جنيهاً عام 1992 إلى نحو 411 جنيهاً عام 2006 بنسبة 120%، وأخيراً ارتفع ثمن السمد الكيماوي من نحو 105 جنيهاً إلى نحو 200 جنيهاً بنسبة 90.5%.

ومن حيث الأهمية النسبية لبند التكاليف، فقد بلغ متوسط التكاليف الكلية خلال الثلاثة السنوات الأخيرة (2004-2006) حوالي 2009 جنيهاً، ويعتبر الإيجار هو أهم بنود تكاليف إنتاج فدان القمح حيث بلغ حوالي 833 جنيهاً في نفس الفترة بنسبة 41.5% من جملة التكاليف، وبلغ إجمالي التكاليف المتغيرة حوالي 1176.3 جنيهاً تمثل حوالي 58.5%، حيث يلي الإيجار في الأهمية النسبية أجور العمال التي بلغت حوالي 382 جنيهاً بنسبة 19% ثم أجور الآلات التي بلغت حوالي 298.7 جنيهاً بنسبة 14.9%، ثم ثمن السمد الكيماوي والذي بلغ نحو 188.3 جنيهاً بنسبة 9.4%، ثم كل من ثمن التقاوي التي بلغت نحو 111.7 جنيهاً بنسبة 5.6%، و المصاريف العمومية التي بلغت نحو 106.7 جنيهاً بنسبة 5.3%، ثم يليه في الأهمية النسبية كل من ثمن السمد البلدي، ثمن المبيدات، أجور الحيوانات حيث بلغ متوسط قيمتها في خلال الفترة (2004-2006) على الترتيب حوالي 47، 37.7، 4.3 جنيهاً تمثل نحو 2.3%، 1.9%، 0.2% من إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح.

ومن المتوقع أن تستمر الزيادة في التكاليف المتغيرة لإنتاج فدان القمح وإيجار الفدان حتى يصل في عام 2007 حوالي 1509.5، 1049 جنيهاً على الترتيب، أي أنه من المتوقع في هذا العام أن يصل إجمالي قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح نحو 2558.5 جنيهاً.

2- السعر المزرعي:

تعتبر السياسة السعرية من أهم الأدوات المؤثرة التي تستخدمها الحكومة للنهوض بالإنتاج الزراعي عن طريق العمل على زيادة العوائد المزرعية للمزارعين كحوافز لهم لزيادة الإنتاج. وقد اتبعت الحكومة المصرية سياسة التوريد الإجباري الجزئي للقمح بأسعار تحددها الحكومة اعتباراً من سنة 1939 حتى عام 1975. ففي أثناء الحرب العالمية الثانية فرضت الحكومة على المزارعين توريد حصص من إنتاجهم من القمح بالأسعار التي تحددها الحكومة لتوفير الغذاء لجنود الحلفاء في الشرق الأوسط، وتورد الحصص إلى بنك الائتمان الزراعي الذي ينقلها بدورة إلى الهيئة العامة للسلع التموينية، وقد استمرت هذه السياسة بعد انتهاء الحرب لتوفير كميات من الإنتاج المحلي بالإضافة إلى الواردات لتغطية الاحتياجات المتزايدة من القمح لاستهلاك المدن وقد الغي التوريد الإجباري لحصص القمح وصار التوريد اختيارياً منذ عام 1976، واعتباراً من عام 1987 بدأت مصر تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي التي تضمنت وضع سعر مجزي للقمح على أن يكون التوريد اختيارياً.

وتوضح البيانات الإحصائية إلى ارتفاع مستمر وتدرجياً لكل من المنتج الرئيسي (الحبوب) والثانوي (التبن) للقمح. فقد ارتفع سعر إردب القمح من نحو 79 جنيهاً عام 1992، إلى حوالي 100 جنيهاً عام 1997، ثم إلى نحو 108 جنيهاً عام 2002 حتى وصل عام 2006 إلى حوالي 169 جنيهاً. كما ارتفع سعر حمل تبن القمح من حوالي 24 جنيهاً عام 1992 إلى نحو 35 جنيهاً عام 1997، ثم إلى نحو 43.5 عام 2004، حيث وصل ارتفاعه حتى عام 2006 وبلغ حوالي 74 جنيهاً. كما توضح البيانات الإحصائية إلى أن متوسط سعر إردب القمح وحمل التبن على الترتيب في خلال السنوات الثلاثة الأخيرة (2004-2006) بلغ حوالي 162.3، 67.3 جنيهاً على الترتيب.

وبالنسبة لتوريد المزارعين لكميات من إنتاجهم من القمح للحكومة -والتي توجهه لتصنيع الخبز المدعم- والذي صار حراً اعتباراً من موسم الزراعي 1986/1987 فقد زادت تلك الكميات خلال الفترة (1992-2006) حيث بلغت نحو 750 ألف طن تمثل 16.5% من إجمالي إنتاج القمح في عام 1992 وبلغ نحو 2.817 مليون طن ليمثل نحو 34% في عام 2006 بزيادة قدرها 275.6% عن عام 1992، حيث أنه خلال هذه الفترة زادت الكمية الموردة للقمح للحكومة بمعدل سنوي بلغ نحو 144 ألف طن يمثل 8% من متوسط هذه الكمية البالغ نحو 1.807 مليون طن خلال هذه الفترة، وهذا جاء كنتيجة لزيادة الحافز السعري للقمح المورد خلال هذه الفترة حيث زاد من نحو 498 جنيهاً للطن في عام 1992 إلى أن بلغ نحو 2.5 ألف جنيهاً للطن عام 2006 بزيادة نحو 409% عن عام 1992، حيث أن هذا السعر خلال الفترة المذكورة زاد بمعدل سنوي بلغ 76.7 جنيهاً بنسبة 9.5% من متوسط السعر البالغ نحو 804 جنيهاً.

ومن المتوقع في عام 2007 أن يصل سعر إردب القمح وحمل تبن القمح إلى نحو 196.2، 78.5 جنيهاً على الترتيب، وبناءً على التوقع بإنتاجية فدان القمح من المحصول الرئيسي والثانوي في الموسم المذكور كما سبق يمكن تقدير إجمالي إيراد فدان القمح في هذا العام حيث من المتوقع تحقيق إيراد يصل إلى نحو 4512.8 جنيهاً للفدان. كما أنه من المتوقع في هذا العام زيادة نسبة الكميات الموردة للحكومة من المزارعين إلى الإنتاج حيث تصل 3 مليون طن لتمثل نحو 35% من الإنتاج المتوقع في عام 2007.

3-أرباحية فدان القمح:

من المعلوم أن أرباحية الفدان تتأثر بكل من الأسعار المزرعية، والإنتاجية والتكاليف. ونتيجة لارتفاع إنتاجية فدان القمح من حوالي 16.23 إردب عام 1993 إلى حوالي 18.4 إردب عام 2006 وكذلك الأسعار المزرعية كما هو موضح سابقاً أدى هذا إلى ارتفاع صافي عائد فدان القمح من حوالي 640 جنيهاً عام 1993 إلى حوالي 964 جنيهاً عام 1997 وإلى نحو 1863 جنيهاً عام 2006، حيث بلغ صافي عائد فدان القمح خلال الثلاث سنوات الأخيرة (2004-2006) نحو 1828 جنيهاً.

وبناءً على التوقع بإيراد فدان القمح وإجمالي تكاليف إنتاج الفدان في عام 2007 فمن المتوقع أن يصل صافي عائد فدان القمح في هذا العام حوالي 1954.3 جنيهاً.

الواردات المصرية من القمح

تستورد مصر الكميات اللازمة من القمح لتوفير احتياجات الاستهلاك المصري منه. ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يتبين تزايد كمية الواردات من القمح من حوالي 5 مليون طن عام 1992 إلى نحو 5.8 مليون طن عام 2006 بزيادة قدرها نحو 16%. في حين شهدت الفترة (1992-2006) تذبذب في كمية واردات القمح بين الزيادة والانخفاض حول متوسط بلغ نحو 4.7 مليون طن كنتيجة لزيادة الإنتاج المحلي من القمح. كذلك زادت قيمة واردات القمح من 2.354 مليون جنيه (بما يعادل 738 مليون دولار) عام 1992 إلى نحو 5.5 مليار جنيه (بما يعادل 915 مليون دولار) عام 2005 بنسبة 125%.

في حين انخفضت الواردات من دقيق القمح من نحو 276 ألف طن عام 1992 إلى نحو 3 آلاف طن عام 2004 بنسبة بلغت -99%، إلا أنه في عام 2005 زادت هذه الواردات لتصل إلى نحو 63 ألف طن ثم نقصت بشكل حاد عام 2006 لتصل إلى نحو 40 طن، حيث بلغ معدل النقص السنوي في كمية واردات مصر من دقيق القمح خلال الفترة (1992-2004) نحو 40 ألف طن يمثل حوالي 25.6% من متوسط هذه الواردات والبالغ حوالي 165 ألف طن خلال تلك الفترة. وكنتيجة طبيعية لما سبق انخفضت قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح من 185 مليون جنيه (بما يعادل 58 ألف دولار) عام 1992 إلى نحو 3 مليون جنيه (بما يعادل 508 ألف دولار) عام 2004 بنسبة -98%، إلى أنه في عام 2005 ارتفعت هذه القيمة لتصل إلى نحو 60 مليون جنيه (بما يعادل 10 مليون دولار) وأيضاً انخفضت نفس القيمة لتسجل أدنى حد لها في عام 2006 لتبلغ نحو 42 ألف جنيه (بما يعادل 7 آلاف دولار)، وبلغ معدل النقص السنوي في قيمة واردات دقيق القمح خلال الفترة (2002-2004) نحو 27 مليون جنيه يمثل حوالي 25% من متوسط قيمة هذه الواردات والبالغ حوالي 108 مليون جنيه خلال نفس الفترة.

والجدير بالذكر أن إجمالي كمية الواردات المصرية من القمح ودقيقه مثلت نحو 53.9% من إجمالي الاستهلاك في عام 1992 وبلغت هذه النسبة 64% في عام 1993 ثم انخفضت حتى بلغت نحو 25.3% عام 2001، ثم عادت لتزداد لتصل إلى نحو 45.6% في عام 2006.

ومن المتوقع انخفاض طفيف في كمية واردات القمح في عام 2007 ليصل إلى حوالي 5.295 مليون طن ليمثل نحو 41% من إجمالي الاستهلاك من القمح المتوقع في نفس العام.

الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد من القمح

يقدر الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 9.5 مليون طن في عام 1992 وارتفع ليصل إلى نحو 12.7 مليون طن في عام 2006 بنسبة نحو 33.7%، وبذلك فقد زاد هذا الاستهلاك بمعدل سنوي بلغ نحو 175.7 ألف طن بنسبة 1.5% من متوسط الاستهلاك الكلي للقمح والبالغ نحو 11.5 مليون طن خلال الفترة (1992-2006). كما أن استهلاك الفرد من القمح بلغ نحو 176.8 كجم في عام 1992 وبلغ نحو 174.5 كجم في عام 2006 بمعدل نقص بلغ نحو 2.3 كجم/سنة يمثل 1.3% عن عام 1992.

وترجع هذه الزيادة الكبيرة في استهلاك القمح خلال الفترة (1992-2006) إلى عوامل التالية:

- (1) الزيادة في عدد السكان الذي يؤدي إلى زيادة استهلاك القمح.
 - (2) زيادة عدد المخازن في القرى أو بالقرب منها يؤدي إلى زيادة استهلاك القمح في الريف.
 - (3) ارتفاع مستوى دخل الفرد الذي ينفق أغلبه على الغذاء يؤدي إلى زيادة استهلاك القمح.
 - (4) دعم الحكومة لسعر الخبز وتوفيره للمستهلكين بأسعار منخفضة تقل كثيراً عن تكلفة إنتاجه يؤدي إلى زيادة استهلاك القمح. حيث أن تزايدت قيمة دعم الخبز ودقيقه خلال الفترة (1992-2006) من نحو مليار جنيه (يمثل نحو 42.6% من إجمالي قيمة الدعم المخصص للغذاء) عام 1992 إلى حوالي 8.4 مليار (يمثل نحو 72.8% من إجمالي قيمة الدعم المخصص للغذاء) جنيه عام 2006 بزيادة قدرها 7.4 مليار أي أكثر من سبعة أمثال قيمة دعم الخبز ودقيق القمح في عام 1992. ويشار هنا أن تكلفة إنتاج الرغيف بالسعر الحر تبلغ نحو 18.5 قرش وتكلفة إنتاج الرغيف الفعلية تبلغ نحو 16.8 قرش إذ أن ربح المتحصل من إنتاج الرغيف الواحد تبلغ نحو 1.7 قرش، كما أن تكلفة إنتاج الجوال الفعلية زنة 100 كجم (ينتج منه نحو 1200 رغيف) تبلغ نحو 45 جنيه حيث أن ربح الجوال يبلغ حوالي 20 جنيهاً. وحيث أن الحكومة يطرح رغيف الخبز المدعم بخمسة قروش يكون قيمة دعم الرغيف الواحد نحو 11.8 قرش أي 70% من التكلفة الفعلية للرغيف الواحد.
- ومن المتوقع في عام 2007 أن يصل الاستهلاك الكلي من القمح في الزيادة ليبلغ نحو 12.915 مليون طن كما من المتوقع أن يبلغ متوسط القمح للفرد نحو 172.2 كجم، مع استمرار ارتفاع قيمة الدعم المقدم للخبز ودقيقه.

معدل الاكتفاء الذاتي من القمح

قد زادت نسبة الاكتفاء الذاتي (أي النسبة المئوية لمساهمة الإنتاج المحلي في إجمالي الاستهلاك القومي) من القمح بلغت من نحو 48.4% عام 1992 لتبلغ أقصاها نحو 64.9% في عام 2006 بزيادة قدرها 16.5% عن عام 1992. وهذا على الرغم من زيادة السكان بمعدل سنوي بلغ نحو 2% حيث زاد عدد السكان من نحو 54 مليون نسمة في عام 1992 ليصل إلى نحو 73 مليون نسمة في عام 2006 بمعدل زيادة بلغ نحو 19 مليون نسمة يمثل نحو 35% عن عام 1992.

وترجع الزيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي إلى زيادة الإنتاج المحلي من القمح بمعدل يماثل ضعفين ونصف مثيله الحادث في استهلاك القومي للقمح كما هو موضح سابقاً، حيث بلغت الزيادة السنوية لأجمالي الإنتاج المحلي من القمح نحو 3.9% في حين بلغ معدل الزيادة الحادثة في الاستهلاك الكلي نحو 1.5%. وهذا بالإضافة إلى زيادة أسعار رغيف الخبز اعتباراً من سبتمبر 1988 ونقص أوزان الرغيف المدعم وزيادة أسعار الدقيق اعتباراً من عام 1990.

ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي من القمح وكذلك الاستهلاك الكلي منه عام 2007 يمكن التوقع بأن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي في هذا العام نحو 66.7%.

المراجع

- أحمد عبد المجيد أحمد وشاحي-دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك القمح في مصر-رسالة دكتوراة-قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق-1991.
- أحمد عبد المجيد وشاحي(دكتور)، أحمد أبو رواش طلبة (دكتور)-الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح- مركز البحوث الزراعية-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-قسم التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية-1993.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - موقع شبكة مركز المعلومات.
- وزارة التموين والتجارة الداخلية-هيئة السلع التموينية-بيانات غير منشورة-القاهرة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء- سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

ملاحق الجداول

جدول رقم (1) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح الجمهورية خلال الفترة (1992-2006)

السنة	المساحة ألف فدان	الإنتاجية		الإنتاج	
		إردب/فدان	طن/فدان	ألف أردب	ألف طن
1992	2092	14.72	2.21	30787	4618
1993	2171	14.84	2.23	32217	4833
1994	2111	14.01	2.10	29580	4437
1995	2512	15.19	2.28	38150	5722
1996	2421	15.79	2.37	38236	5735
1997	2486	15.68	2.35	38994	5849
1998	2421	16.78	2.52	40621	6093
1999	2379	17.78	2.67	42311	6347
2000	2463	17.77	2.67	43760	6564
2001	2342	17.81	2.67	41697	6254
2002	2451	18.02	2.70	44166	6625
2003	2506	18.21	2.73	45631	6845
2004	2605	18.37	2.76	47852	7178
2005	2935	18.18	2.73	54272	8141
2006	3064	18.00	2.70	55161	8274

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (2) تطور مساحة للحاصلات الشتوية بالآلاف فدان خلال الفترة (1992-2006)

إجمالي الحاصلات الشتوية	القمح	الرستم	الشعير	القول البلدي	العس	الحلبة	الحمص	الترس	الكان	البصل الشتوي	القم	بنجر السكر	البطاطس	الطماطم	الخضروات الأخرى	الأصناف الأخرى	الحصول السنة
5807	2092	2390	248	425	15	11	14	7	29	32	14	38	105	156	194	36	1992
5777	2171	2472	144	297	20	15	20	8	29	35	19	40	97	154	207	47	1993
5864	2111	2521	148	374	16	21	17	10	28	25	12	42	78	160	224	77	1994
6379	2512	2386	448	320	11	24	15	9	37	45	13	50	95	145	222	48	1995
5960	2421	2347	106	361	8	13	14	9	23	50	25	51	81	167	232	51	1996
6206	2486	2290	264	393	9	8	12	7	21	40	17	64	61	155	247	131	1997
6324	2421	2423	143	428	11	10	15	6	16	53	18	104	62	164	389	61	1998
6366	2380	2447	224	352	5	20	21	7	8	88	25	128	68	156	384	53	1999
6454	2463	2389	230	307	5	50	20	6	10	73	29	136	63	177	452	43	2000
6286	2342	2499	236	368	5	19	17	6	18	61	22	143	77	158	270	44	2001
6479	2450	2564	229	343	5	16	17	9	21	70	21	154	82	173	269	55	2002
6571	2506	2539	216	282	4	14	15	6	31	61	23	131	83	179	286	196	2003
6482	2605	2421	246	270	4	12	13	5	41	75	20	141	90	198	286	55	2004
6607	2985	2109	248	221	3	15	15	4	16	109	17	167	142	215	288	52	2005
6099	3064	1657	214	198	2	15	15	3	16	65	17	186	102	209	289	45	2006

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة – الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي – سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (3) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2004

(المساحة ألف فدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج ألف طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المحافظة
57648	2.44	140863	55431	2.4	135058	2217	2.6	5805	الإسكندرية
231469	2.80	649270	3000	2.6	7666	228469	2.8	641604	البحيرة
130111	2.87	372963	0	0.0	0	130111	2.9	372963	الغربية
190514	2.80	532677	2932	2.4	7079	187582	2.8	525598	كفر الشيخ
261466	2.95	771063	0	0	0	261466	2.9	771063	الدقهلية
21816	2.67	58151	0	0	0	21816	2.7	58151	دمياط
308274	2.89	890141	6431	2.3	14624	301843	2.9	875517	الشرقية
36925	2.24	82855	10125	2.2	22461	26800	2.3	60394	الإسماعيلية
13588	2.08	28311	0	0.0	0	13588	0.0	28311	بورسعيد
2067	2.24	4629	0	0.0	0	2067	2.2	4629	السويس
94799	2.97	281553	0	0.0	0	94799	3.0	281553	المنوفية
39955	2.74	109317	0	0	0	39955	2.7	109317	القليوبية
137	2.74	375	0	0.0	0	137	2.7	375	القاهرة
1388769	2.82	3922168	77919	2.4	186888	1310850	2.8	3735280	الوجه البحري
33167	3.26	108207	3112	3.0	9273	30055	3.3	98934	الجيزة
121686	2.93	356479	4210	2.6	11123	117476	2.9	345356	بني سويف
165372	2.81	464861	8614	2.8	24313	156758	2.8	440548	الفيوم
184095	3.04	559189	15131	2.5	37262	168964	3.1	521927	المنيا
504320	2.95	1488736	31067	2.6	81971	473253	3.0	1406765	مصر الوسطى
150423	2.96	445177	10428	2.5	25787	139995	3.0	419390	أسيوط
156168	2.82	440160	7155	2.8	20095	149013	2.8	420065	سوهاج
98259	2.56	251225	25281	2.1	53089	72978	2.7	198136	قنا
14704	2.52	36990	1326	2.0	2664	13378	2.6	34326	مدينة الأقصر
22599	2.51	56780	0	0.0	0	22599	2.5	56780	أسوان
442153	2.78	1230332	44190	2.3	101635	397963	2.8	1128697	مصر العليا
2335242	2.84	6641236	153176	2.4	370494	2182066	2.9	6270742	إجمالي داخل الوادي
43500	2.21	96309	43500	2.2	96309	0	0.0	0	الوادي الجديد
35458	0.82	29147	35458	0.8	29147	0	0.0	0	مطروح
29849	0.67	20148	29849	0.7	20148	0	0.0	0	شمال سيناء
269	1.30	351	269	1.3	351	0	0.0	0	جنوب سيناء
161165	2.42	390664	161165	2.4	390664	0	0.0	0	النوبارية
270241	1.99	536619	270241	2.0	536619	0	0.0	0	إجمالي خارج الوادي
2605483	2.75	7177855	423417	2.1	907113	2182066	2.9	6270742	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (4) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2005

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج بالطن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	م	الإنتاج	المساحة	م	الإنتاج	المساحة	م	
169071	2.56	65952	162421	2.6	63433	6650	2.6	2519	الإسكندرية
830622	3.00	276988	10342	2.3	4515	820280	3.0	272473	البحيرة
429120	2.85	150331	0	0.0	0	429120	2.9	150331	الغربية
602775	2.78	216781	5227	2.3	2260	597548	2.8	214521	كفر الشيخ
868342	2.85	304842	0	0	0	868342	2.8	304842	الدقهلية
72392	2.73	26488	0	0	0	72392	2.7	26488	دمياط
996608	2.81	354689	18551	2.2	8413	978057	2.8	346276	الشرقية
92494	2.18	42523	33537	2.1	15712	58957	2.2	26811	الإسماعيلية
33695	1.89	17800	33695	1.9	17800	0	0.0	0	بورسعيد
6889	2.32	2975	1687	2.5	672	5202	2.3	2303	السويس
322820	2.92	110547	1828	2.4	750	320992	2.9	109797	المنوفية
134569	2.69	50015	0	0	0	134569	2.7	50015	القليوبية
517	2.23	232	22	1.8	12	495	2.3	220	القاهرة
4559914	2.81	1620163	267310	2.4	113567	4292604	2.8	1506596	الوجه البحري
121965	3.01	40549	14332	2.7	5323	107633	3.1	35226	الجيزة
394711	2.76	142998	20246	2.4	8347	374465	2.8	134651	بني سويف
476122	2.61	182732	17106	1.8	9747	459016	2.7	172985	الفيوم
584653	3.00	194703	12774	2.6	4836	571879	3.0	189867	المنيا
1577451	2.81	560982	64458	2.3	28253	1512993	2.8	532729	مصر الوسطى
481398	2.94	163964	25686	2.1	12136	455712	3.0	151828	أسيوط
468414	2.73	171739	21511	2.3	9288	446903	2.8	162451	سوهاج
271570	2.55	106301	66766	2.2	29853	204804	2.7	76448	قنا
40492	2.55	15873	2890	1.9	1491	37602	2.6	14382	مدينة الأقصر
83747	2.37	35401	17790	2.1	8638	65957	2.5	26763	أسوان
1345621	2.73	493278	134643	2.2	61406	1210978	2.8	431872	مصر العليا
7482986	2.80	2674423	466411	2.3	203226	7016575	2.8	2471197	إجمالي داخل الوادي
109390	2.15	50820	109390	2.2	50820	0	0.0	0	الوادي الجديد
56363	1.25	45000	56363	1.3	45000	0	0.0	0	مطروح
6932	0.35	19834	6932	0.3	19834	0	0.0	0	شمال سيناء
219	1.50	146	219	1.5	146	0	0.0	0	جنوب سيناء
485072	2.49	195043	485072	2.5	195043	0	0.0	0	النوبارية
657976	2.12	310843	657976	2.1	310843	0	0.0	0	إجمالي خارج الوادي
8140962	2.73	2985266	1124387	2.2	514069	7016575	2.8	2471197	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (5) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2006

(المساحة ألف فدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج ألف طن)

البيان	أراضي قديمة			أراضي جديدة			الإجمالي		
	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الإسكندرية	2441	2.58	6305	67008	2.61	174886	69449	2.61	181191
البحيرة	290359	2.90	843089	5397	2.78	14977	295756	2.90	858066
الغربية	152100	2.88	437592	0	0	0	152100	2.88	437592
كفر الشيخ	225700	2.80	632244	3453	2.65	9156	229153	2.80	641400
الدقهلية	331880	2.81	932915	0	0	0	331880	2.81	932915
دمياط	29267	2.69	78582	0	0	0	29267	2.69	78582
الشرقية	351333	2.84	997578	13805	2.52	34850	365138	2.83	1032428
الإسماعيلية	25509	2.42	61758	18907	2.25	42534	44416	2.35	104292
بورسعيد	0	0	0	17871	1.87	33401	17871	1.87	33401
السويس	2578	2.39	6162	647	2.32	1500	3225	2.38	7662
المنوفية	109060	2.94	320636	0	0	0	109060	2.94	320636
القليوبية	48797	2.69	131020	0	0	0	48797	2.69	131020
القاهرة	212	2.65	562	0	0	0	212	2.65	562
الوجه البحري	1569236	2.83	4448443	127088	2.45	311304	1696324	2.81	4759747
الجيزة	36601	2.98	109087	5066	2.98	15101	41667	2.98	124188
بني سويف	137931	2.73	377010	9541	2.73	26031	147472	2.73	403041
الفيوم	176033	2.52	444039	6102	2.52	15391	182135	2.52	459430
المنيا	190956	2.87	548580	5615	2.86	16070	196571	2.87	564650
مصر الوسطى	541521	2.73	1478716	26324	2.76	72593	567845	2.73	1551309
أسيوط	152510	2.89	440016	12095	2.00	24170	164605	2.82	464186
سوهاج	167542	2.68	449767	10202	2.69	27476	177744	2.69	477243
قنا	65532	2.73	179181	29721	2.04	60571	95253	2.52	239752
مدينة الأقصر	13817	2.65	36649	2001	2.01	4031	15818	2.57	40680
أسوان	27379	2.28	62465	0	0	0	27379	2.28	62465
مصر العليا	426780	2.74	1168078	54019	2.15	116248	480799	2.67	1284326
إجمالي داخل الوادي	2537537	2.80	7095237	207431	2.41	500145	2744968	2.77	7595382
الوادي الجديد	0	0	0	50572	2.15	108973	50572	2.15	108973
مطروح	0	0	0	56850	1.20	68198	56850	1.20	68198
شمال سيناء	0	0	0	5853	0.33	1904	5853	0.33	1904
جنوب سيناء	0	0	0	136	1.64	223	136	1.64	223
النوبارية	0	0	0	205322	2.43	499548	205322	2.43	499548
إجمالي خارج الوادي	0	0	0	318733	2.13	678846	318733	2.13	678846
إجمالي الجمهورية	2537537	2.80	7095237	526164	2.24	1178991	3063701	2.70	8274228

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول (6) متوسط مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية للفترة (2004-2006)

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج بالطن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			
الإنتاج	المساحة	م.ق.ف.	الإنتاج	المساحة	م.ق.ف.	الإنتاج	المساحة	م.ق.ف.	
163708	2.54	64350	157455	2.54	61957	6253	2.61	2392	الإسكندرية
779319	2.90	269164	10995	2.04	5397	768324	2.91	263767	البحيرة
413225	2.87	144181	0	0	0	413225	2.87	144181	الغربية
592284	2.78	212721	7154	2.07	3453	585130	2.80	209268	كفر الشيخ
857440	2.86	299396	0	0	0	857440	2.86	299396	الدقهلية
69708	2.70	25857	0	0	0	69708	2.70	25857	دمياط
973059	2.80	346956	22675	1.64	13805	950384	2.85	333151	الشرقية
93214	2.06	45280	32844	1.74	18907	60370	2.29	26373	الإسماعيلية
31802	1.42	22400	22365	1.25	17871	9437	0	4529	بورسعيد
6393	2.16	2963	1062	1.64	647	5331	2.30	2316	السويس
308336	2.95	104552	609	0	0	307727	2.94	104552	المنوفية
124969	2.70	46256	0	0	0	124969	2.70	46256	القليوبية
485	2.56	190	7	0	0	477	2.52	190	القاهرة
4413943	2.79	1584265	255167	2.09	122037	4158776	2.84	1462227	الوجه البحري
118120	3.03	39027	12902	2.55	5066	105218	3.10	33961	الجيزة
384744	2.76	139560	19133	2.01	9541	365610	2.81	130019	بني سويف
466804	2.67	174694	18937	3.10	6102	447868	2.66	168592	الفيوم
569497	3.02	188877	22035	3.92	5615	547462	2.99	183262	المنيا
1539165	2.84	542158	73007	2.77	26324	1466158	2.84	515834	مصر الوسطى
463587	2.89	160206	25214	2.08	12095	438373	2.96	148111	أسيوط
461939	2.72	169871	23027	2.26	10202	438912	2.75	159669	سوهاج
254182	2.51	101374	60142	2.02	29721	194040	2.71	71653	قنا
39387	2.48	15860	3195	1.60	2001	36192	2.61	13859	مدينة الأقصر
67664	2.65	25580	5930	0	0	61734	2.41	25580	أسوان
1286760	2.72	472891	117509	2.18	54019	1169251	2.79	418872	مصر العليا
7239868	2.79	2599314	445683	2.20	202380	6794185	2.83	2396933	إجمالي داخل الوادي
104891	2.07	50572	104891	2.07	50572	0	0	0	الوادي الجديد
51236	0.90	56850	51236	0.90	56850	0	0	0	مطروح
9661	1.65	5853	9661	1.65	5853	0	0	0	شمال سيناء
264	1.94	136	264	1.94	136	0	0	0	جنوب سيناء
458428	2.23	205322	458428	2.23	205322	0	0	0	النوبارية
624480	1.96	318733	624480	1.96	318733	0	0	0	إجمالي خارج الوادي
7864348	2.70	2918047	1070164	2.05	521113	6794185	2.83	2396933	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من جداول أرقام (3)، (4)، (5).

جدول (7) مساحة وإنتاجية وإنتاج أصناف القمح بالجمهورية في عام 2006

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج بالطن)

نوع الأرض			أراضي قديمة			أراضي جديدة			الإجمالي	
الصف	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
سحا 93	923720	18.52	17109783	139519	15.84	2209385	1063239	18.2	19319168	
جيزة 168	762950	18.49	14110315	187551	16.02	3004645	950501	18.0	17114960	
بني سويف (1)	205335	18.98	3898132	7416	17.79	131901	212751	18.9	4030033	
جميزة 9	170624	19.76	3372022	28420	15.84	450138	199044	19.2	3822160	
سحا 61	160775	18.72	3008964	15204	16.33	248260	175979	18.5	3257224	
سدس 1	119012	18.42	2191837	27730	14.92	413610	146742	17.8	2605447	
جيزة 164	62222	19.22	1196011	79466	10.15	806672	141688	14.1	2002683	
جميزة 7	29256	19.00	555916	9089	16.87	153346	38345	18.5	709262	
جيزة 155	25467	17.01	433246	1044	14.94	15597	26511	16.9	448843	
سحا 94	19147	19.03	364346	343	16.57	5685	19490	19.0	370031	
سحا 69	3751	18.95	71085	12109	16.32	197595	15860	16.9	268680	
كسر محلي	1081	15.76	17033	4102	2.85	11708	5183	5.5	28741	
سحا 8	0	0.00	0	4299	16.23	69758	4299	16.2	69758	
بلدي	313	15.85	4960	3957	13.16	52073	4270	13.4	57033	
جيزة 160	0	0.00	0	3500	13.57	47500	3500	13.6	47500	
جميزة 10	1691	19.57	33086	553	16.22	8971	2244	18.7	42057	
سوهاج (3)	2080	20.54	42732	150	15.00	2250	2230	20.2	44982	
بني سويف (3)	934	18.52	17300	132	18.22	2405	1066	18.5	19705	
سحا 68	40	18.00	720	0	0.00	0	40	18.0	720	
أصناف أخرى	49139	17.79	874090	1580	18.00	28440	50719	17.8	902530	
إجمالي الأصناف	2537537	18.64	47301578	526164	14.94	7859939	3063701	18.0	55161517	

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (8) صافي عائد الفنان لمحمول الفصح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (1992 – 2006)

صافي العائد	إجمالي التكاليف	جملة الإيراد	إيراد المحصول		السعر الموزعي للمحمول		إنتاجية المحصول		السنوات
			ثانوي بالجنيه	رئيسي بالجنيه	ثانوي بالجنيه	رئيسي بالجنيه	ثانوي (حلم)	رئيسي (إردب)	
(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)							
770.06	664.4	1434.46	271.28	1163.17	24.2	79.02	11.21	14.72	1992
640.97	940.7	1581.67	294.14	1287.53	26.74	79.33	11	16.23	1993
584.98	981	1565.98	315.33	1250.65	27.16	80.17	11.61	15.6	1994
681.73	1035.7	1717.43	331.58	1385.85	28.34	84.4	11.7	16.42	1995
922.95	1086.9	2009.85	371.07	1638.78	31	96.06	11.97	17.06	1996
963.54	1126.6	2090.14	426.48	1663.67	35.13	100.04	12.14	16.63	1997
705.49	1552.9	2258.39	445.85	1812.54	37	102	12.05	17.77	1998
876.3	1532.7	2409	468.2	1940.82	38.5	103.4	12.16	18.77	1999
907.1	1510.4	2417.5	475.2	1942.3	38.82	104.2	12.24	18.64	2000
896.8	1522.6	2419.4	485.6	1933.8	39.8	105.1	12.2	18.4	2001
972.3	1558.4	2530.7	530.7	2000	43.5	107.7	12.2	18.57	2002
1016	1715	2731	586	2145	48	114	12.2	18.82	2003
1666	1904	3570	726	2844	61	150	11.9	18.96	2004
1956	1981	3937	804	3133	67	168	12	18.65	2005
1863	2143	4006	888	3118	74	169	12	18.45	2006

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة – الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي – سجلات قسم الإحصاء الزراعي .

جدول (9) الكمية الموردة من المزارعين للحكومة والإنتاج الكلي وسعر التوريد والسعر المزرعي للقمح خلال الفترة (1992-2006)

السنوات	الكمية الموردة (ألف طن)	سعر التوريد (جنيه/طن)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	% للكمية المورد من الإنتاج الكلي
1992	750	498	527	4618	16
1993	1060	527	529	4833	22
1994	1120	529	534	4437	25
1995	1123	523	563	5722	20
1996	1152	560	640	5735	20
1997	1204	640	667	5849	21
1998	1525	644	680	6093	25
1999	2300	690	689	6347	36
2000	2400	697	697	6564	37
2001	2350	704	704	6254	38
2002	2400	722	722	6625	36
2003	1700	764	764	6845	25
2004	*2528	*1000	1000	7178	35
2005	*2673	*1120	1120	8141	33
2006	*2817	*2535	2535	8274	34

* قيمة تقديرية.

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (10) تكاليف إنتاج الفدان محصول القمح موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج خلال الفترة (1992-2006)
(تكاليف الفدان بالجنينة)

السنوات	أجور عمال	أجور حيوانات	أجور آلات	ثمن تقاوي	ثمن سماد بلدي	ثمن سماد كيميائي	ثمن مبيدات	مصاريف عمومية	جملة التكاليف
1992	187.3	4.1	144.4	54.5	19.8	105.3	11.4	42.2	569
1993	200.2	6.5	160.8	57.8	27.9	116.9	7.7	62.9	640.7
1994	204.4	6.5	179.5	58.2	30.7	127	6.9	67.4	680.6
1995	216.6	8.2	202.4	61.1	31.2	133.5	9.3	72.8	735.1
1996	228.2	7.6	212.3	64.3	40.4	136	15.3	77.5	781.6
1997	239.2	7.1	218.6	71.8	42.1	136.9	21.4	80.9	818
1998	244.2	3.1	241.2	78.9	32.2	152.5	13.2	84.2	849.5
1999	256.1	2.7	264.5	68	35.5	145.4	18.5	87	877.7
2000	265	2.4	253.4	67.8	45.1	134.5	19.4	86.6	874.2
2001	283.9	2.8	234.2	75.6	41.3	131.8	20.3	86.9	876.8
2002	292.6	2.7	233.2	79.8	50.5	138.6	24	90.4	911.8
2003	332	3	254	89	55	150	28	100	1011
2004	359	4	282	97	55	177	31	100	1105
2005	376	4	292	115	37	188	36	105	1153
2006	411	5	322	123	49	200	46	115	1271

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (11) تكاليف إنتاج الفدان محصول القمح موزعة على العمليات الزراعية خلال الفترة (1992-2006)
(تكاليف الفدان بالجنيه)

السنوات	تخصير الأرض للزراعة	التقاوي والزراعة	الري	السماد	الخدمة الزراعية	مقاومة الآفات	الحصاد أو الجني	نقل المحصول	مصاريف عمومية	جملة التكاليف	الإيجار	المجموع الكلي للتكاليف
1992	54.3	62.3	54.1	140.3	10.4	20.4	147.9	37.1	42.2	569	95.4	664.4
1993	61.5	68.3	61.8	158.8	10.1	14.9	160	42.4	62.9	640.7	300	940.7
1994	66.3	70.8	70	172.6	9.1	14.3	165	45.1	67.4	680.6	300.4	981
1995	69.8	70.4	82.5	181.4	15.8	18.1	177.7	46.6	72.8	735.1	300.6	1035.7
1996	70.4	74.9	88.1	192.8	16.5	25.2	185.7	50.5	77.5	781.6	305.3	1086.9
1997	73	82.1	92.1	198.2	23.3	29.7	186.3	52.4	80.9	818	308.6	1126.6
1998	75.5	90	96.8	211.3	19.1	21.6	194.9	56.1	84.2	849.5	703.4	1552.9
1999	80.8	79.4	99.1	210.4	15.8	40.3	205.8	59.1	87	877.7	655	1532.7
2000	77.3	80.5	96.2	208.4	22.7	39.3	203	60.2	86.6	874.2	636.2	1510.4
2001	75.6	89.6	98.7	195.8	27.7	40.2	204.6	57.7	86.9	876.8	645.8	1522.6
2002	77.8	93.4	102.1	209.9	30	39.5	210.3	58.4	90.4	911.8	646.6	1558.4
2003	92	107	108	234	42	47	223	58	100	1011	704	1715
2004	92	125	115	260	45	58	249	61	100	1105	799	1904
2005	97	144	124	255	51	59	258	60	105	1153	828	1981
2006	100	150	144	290	45	75	288	64	115	1271	872	2143

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (12) صافي عائد الفدان لمحاصيل القمح والبرسيم المستديم والتحريش والقطن والأرز
خلال الفترة (1992-2006)

(جنيه/فدان)

السنوات	القمح	الذرة الشامية	برسيم المستديم	برسيم التحريش	القطن	الأرز
1992	770.01	516.08	1038.8	503	127.01	667.9
1993	644.09	353.02	699	261.4	431.02	584.05
1994	585	417.2	1082.4	448.5	434	906.5
1995	681.07	355.08	1295.9	559.7	424.09	1071.99
1996	923	543.02	1604.5	711.6	425.01	1226.89
1997	963.06	751.04	1879.1	842.9	425.09	1209.97
1998	705.5	493.9	1977.3	953.3	568.9	1025.84
1999	876.3	742.6	2041.8	951.2	752.1	1098.1
2000	907.1	762.9	2296.1	1081.9	772.4	615.3
2001	896.8	752.2	2501.4	1185.8	779.2	709.3
2002	972.3	824	2635.2	1210.8	804	983
2003	1016	856	2894	1390	823	2113
2004	1666	1935	2988	1414	2118	1969
2005	1956	1821	3492	1646	2058	2149
2006	1863	1881	3643	1738	2212	2200

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول رقم (13) صافي عائد دورات القمح والدورات البديلة خلال الفترة (1992-2006)

(الوحدة جنية)

السنوات	القمح+ذرة شامية	قمح+أرز	برسيم المستديم+ذرة شامية	برسيم التحريش+قطن
1992	8286.09	8437.91	1554.88	630.01
1993	997.11	1228.14	1052.02	692.42
1994	1002.2	1491.5	1499.6	882.5
1995	1036.15	1753.06	1650.98	983.79
1996	1466.02	2149.89	2147.52	1136.61
1997	1714.1	2173.03	2630.14	1267.99
1998	1199.4	1731.34	2471.2	1522.2
1999	1618.9	1974.4	2784.4	1703.3
2000	1670	1522.4	3059	1854.3
2001	1649	1606.1	3253.6	1965
2002	1796.3	1955.3	3459.2	2014.8
2003	1872	3129	3750	2213
2004	3601	3635	4923	3532
2005	3777	4105	5313	3704
2006	3744	4063	5524	3950

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (12).

جدول رقم (14) تطور كمية وقيمة وسعر واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (1992-2006)

السنة	واردات القمح			واردات دقيق القمح			سعر الصرف (جنيه/دولار)
	كمية (ألف طن)	القيمة مليون (مليون جنيه)	السعر (جنيه/طن)	كمية (ألف طن)	القيمة مليون (ألف جنيه)	السعر (جنيه/طن)	
1992	4964	2354	475	276	185	673	3.19
1993	4017	1935	483	690	464	670	3.22
1994	6338	2504	394	380	239	627	3.37
1995	5064	2978	588	290	211	724	3.4
1996	4958	3740	755	57	51	887	3.4
1997	4579	2649	578	64	61	955	3.4
1998	5006	2540	507	139	85	619	3.4
1999	4103	1995	488	72	38	539	3.41
2000	4302	2119	494	28	28	988	3.48
2001	2818	1707	605	20	20	963	3.98
2002	4531	3015	664	9	14	1627	4.52
2003	4057	3660	905	2	3	2141	6.03
2004	4286	4420	1034	1.794	3	2185	6.19
2005	5632	5298	1063	62.822	60	2040	5.79
2006	5810	5539	1048	0.040	0.041	2025	5.75

المصدر: موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول رقم (15) تطور الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد للقمح وعدد السكان وقيمة دعم الخبز ودقيقه والدعم الكلي للغذاء خلال الفترة (1992-2006)

السنة	الاستهلاك الكلي (ألف طن)	عدد السكان (مليون نسمة)	استهلاك الفرد (كجم/سنة)	دعم الخبز ودقيق القمح (مليون جنيه)	إجمالي دعم الغذاء (مليون جنيه)	إجمالي حصص الدقيق السنوية (ألف طن)
1992	9549	54	176.8	1057	2482	2289
1993	10885	55	197.9	1308	2450	2132
1994	10295	56	183.8	1424	2486	2027
1995	11154	57	195.7	1486	2492	2453
1996	11245	58	193.9	2185	3511	2707
1997	11424	59	193.6	2307	3668	2418
1998	11695	61	191.7	2380	3777	2788
1999	11930	62	192.4	2460	3856	3021
2000	11436	63	181.5	2561	4019	2993
2001	11168	65	171.8	2744	4437	3277
2002	11726	66	177.7	2950	4908	3527
2003	12051	67	179.9	3009	4823	3963
2004	12639	69	183.2	3201	4821	4037
2005	12701	71	178.9	7134	11601	6648
2006	*12739	73	174.5	8442	11600	5716

* تقديري

المصدر:

- (1) موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- (2) وزارة التموين والتجارة الداخلية - هيئة السلع التموينية - بيانات غير منشورة - القاهرة.

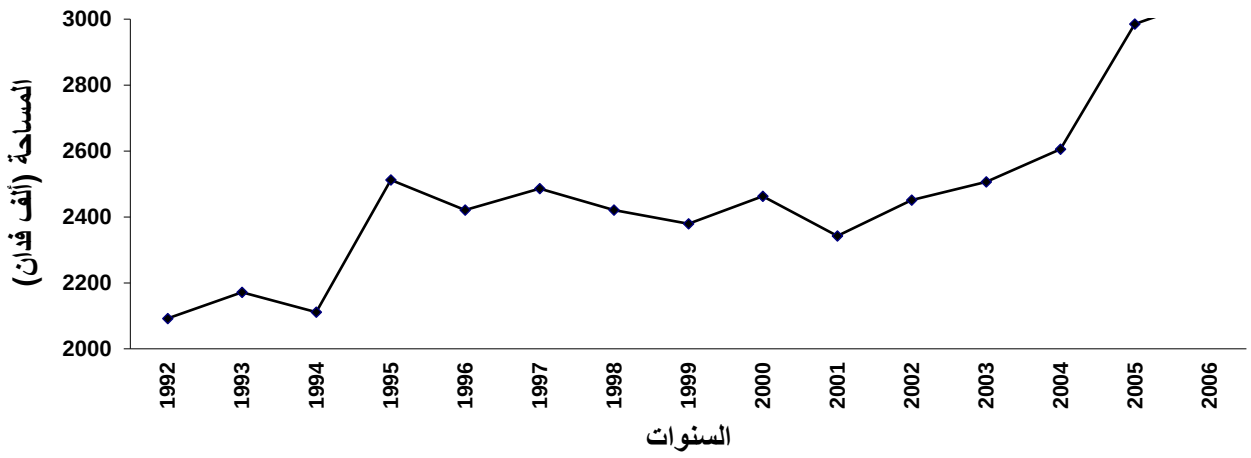
جدول رقم (16) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي والفجوة بينهما ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح
خلال الفترة (1992-2006)

السنة	الاستهلاك الكلي (ألف طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك (ألف طن)	% للاكتفاء الذاتي
1992	9549	4618	4931	48.4
1993	10885	4833	6052	44.4
1994	10295	4437	5858	43.1
1995	11154	5722	5432	51.3
1996	11245	5735	5510	51.0
1997	11424	5849	5575	51.2
1998	11695	6093	5602	52.1
1999	11930	6347	5583	53.2
2000	11436	6564	4872	57.4
2001	11168	6254	4914	56.0
2002	11726	6625	5101	56.5
2003	12051	6845	5206	56.8
2004	12639	7178	5461	56.8
2005	12701	8141	4560	64.1
2006	12739	8274	4465	64.9

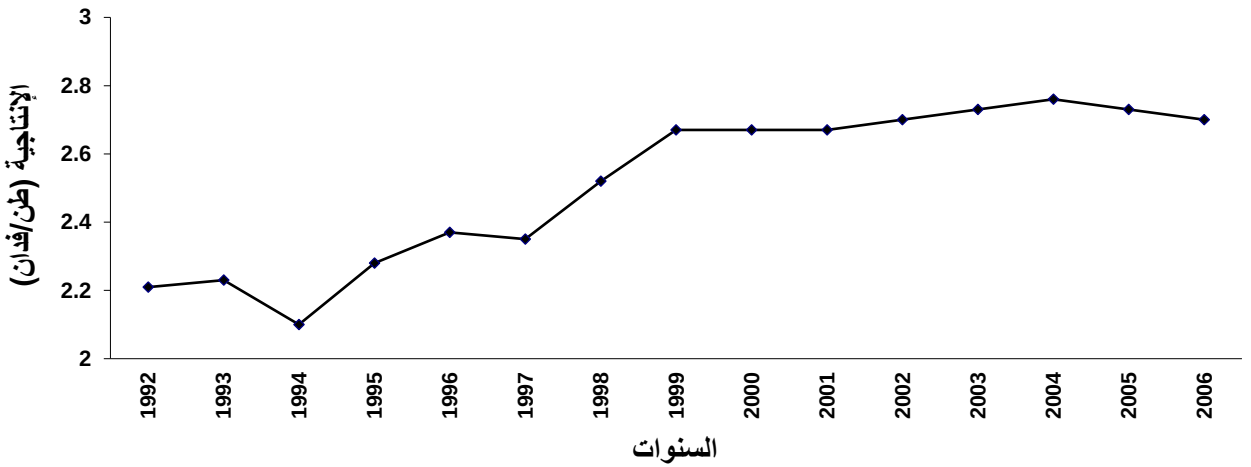
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1) ورقم (15).

ملاحق الأشكال

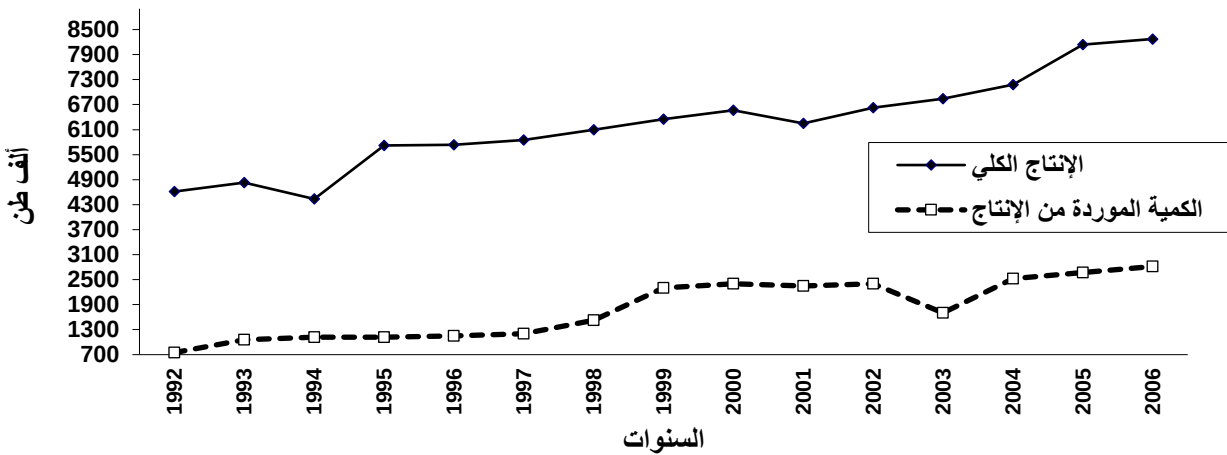
شكل (1) تطور المساحة المزروعة بمحصول القمح خلال الفترة (1992-2006)



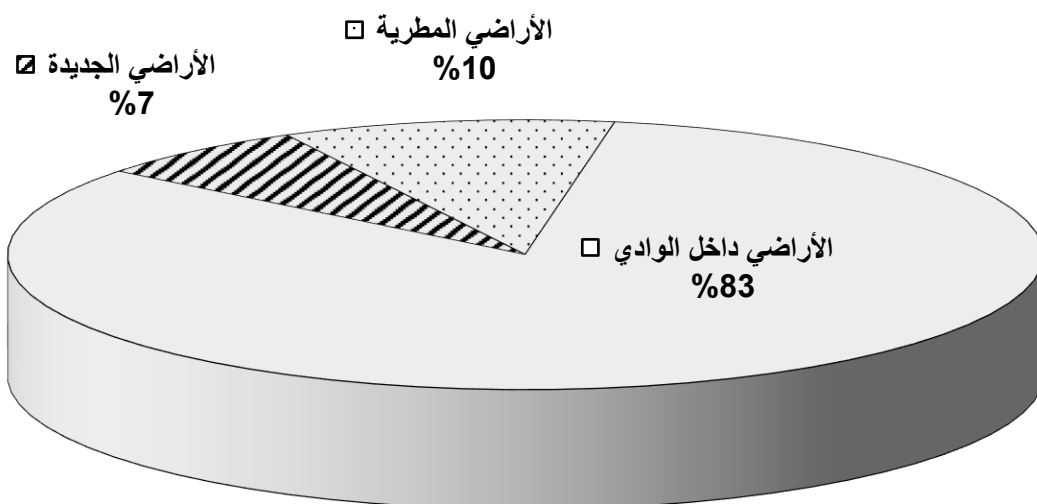
شكل (2) تطور إنتاجية فدان القمح خلال الفترة (1992-2006)



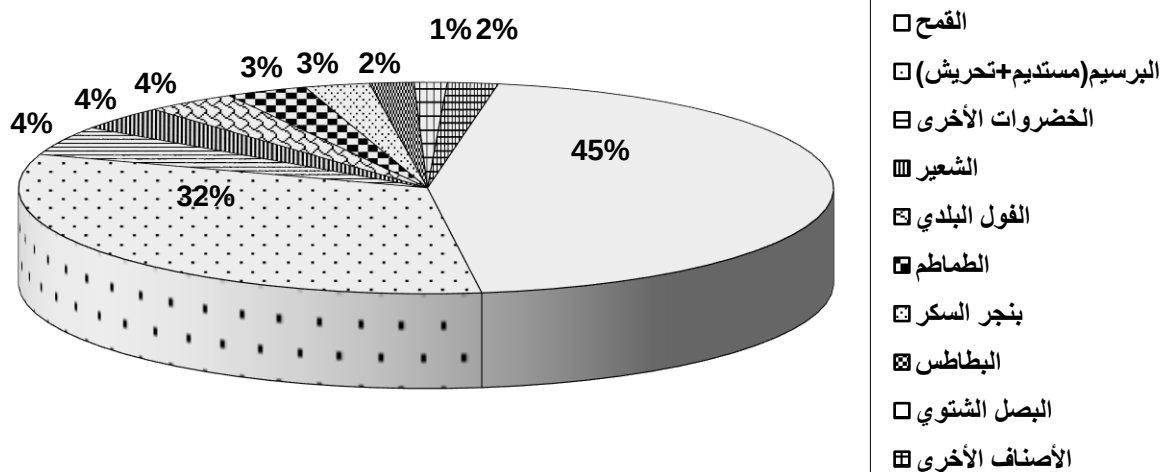
شكل (3) تطور إنتاج والكمية الموردة من الإنتاج القمح خلال الفترة (1992-2006)



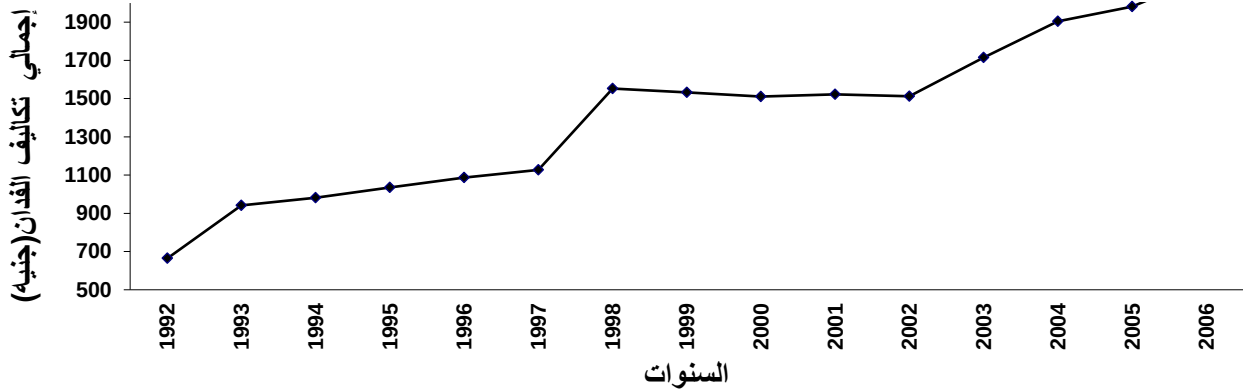
شكل (4) النسبة المئوية لمساحة الأراضي الجديدة والمطرية والأراضي داخل الوادي المزروعة بالقمح عام 2006



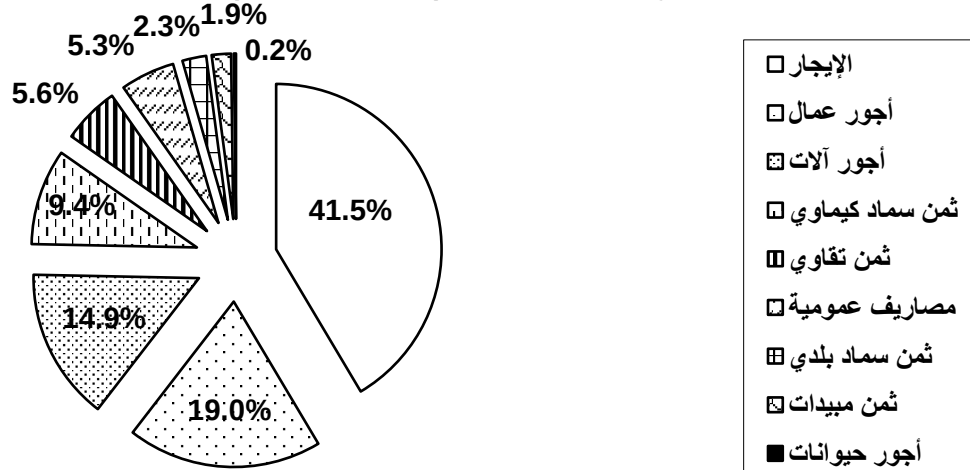
شكل (5) الأهمية النسبية لمساحة الحاصلات الشتوية كمتوسط الفترة (2004-2006)



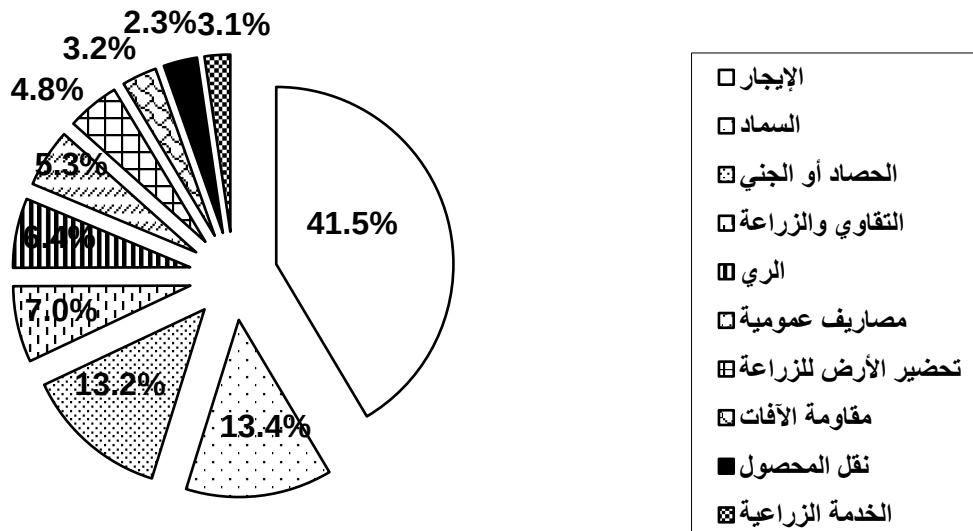
شكل (6) تطور إجمالي تكاليف فدان القمح خلال الفترة (1992-2006)



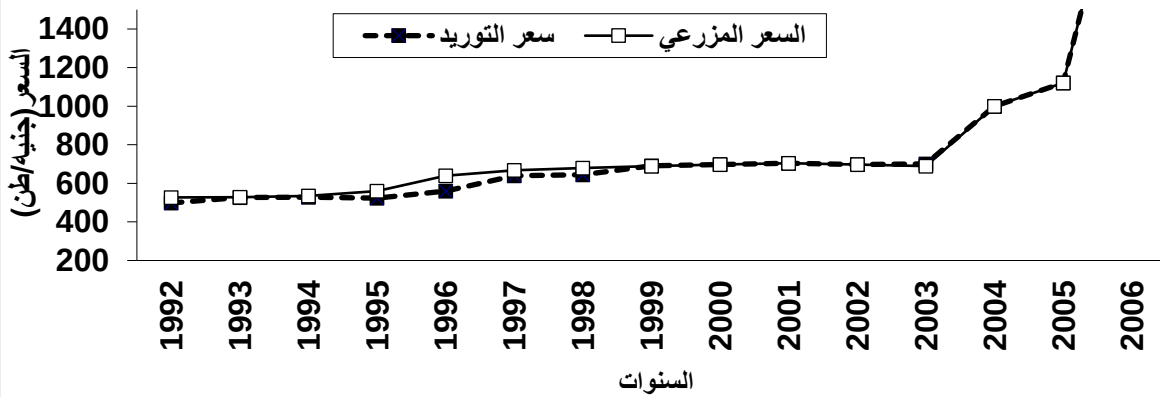
شكل رقم (7) الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود مستلزمات الإنتاج كمتوسط للفترة (2006-2004)



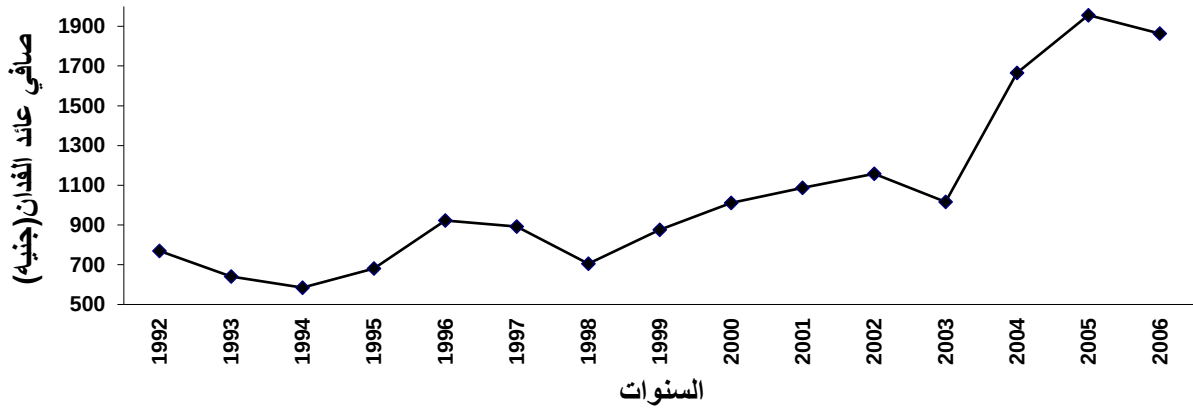
شكل رقم (8) الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود العمليات الزراعية كمتوسط للفترة (2006-2004)



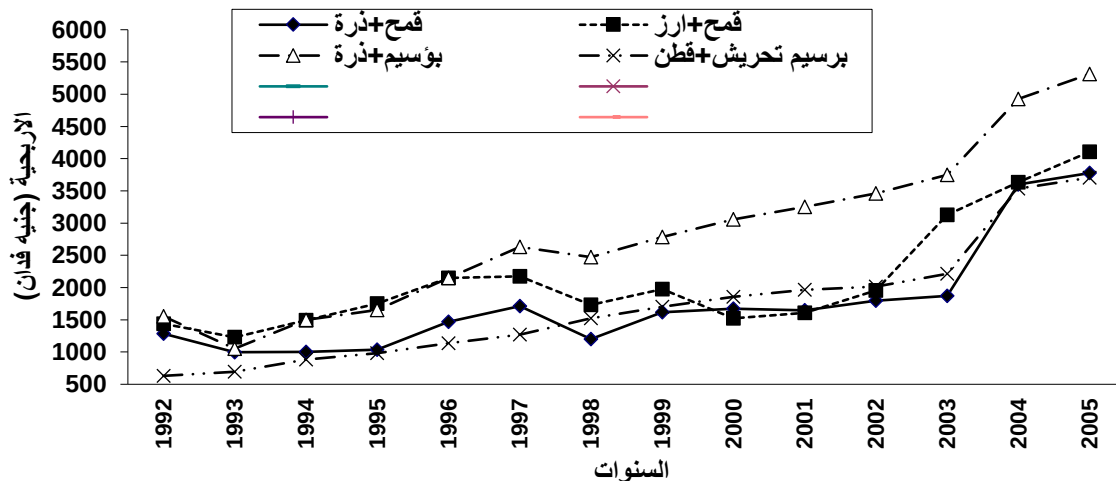
شكل (9) تطور السعر المزرعي وسعر توريد القمح خلال الفترة (2006-1992)



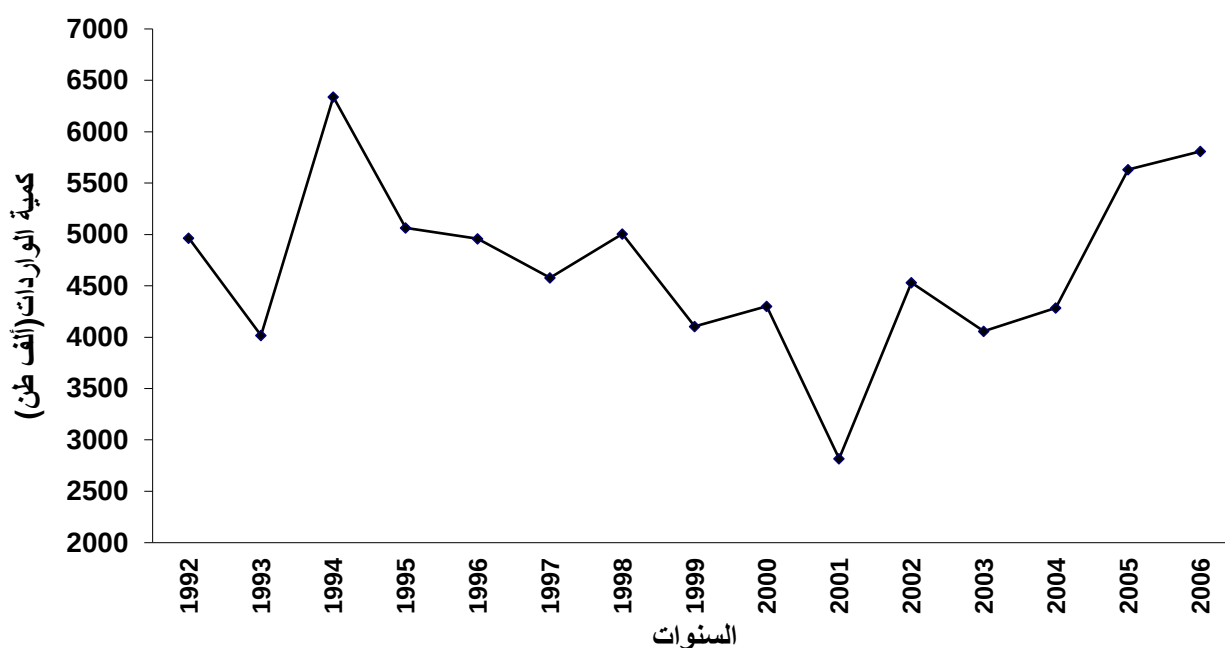
شكل (10) تطور صافي عائد فدان القمح خلال الفترة (2006-1992)



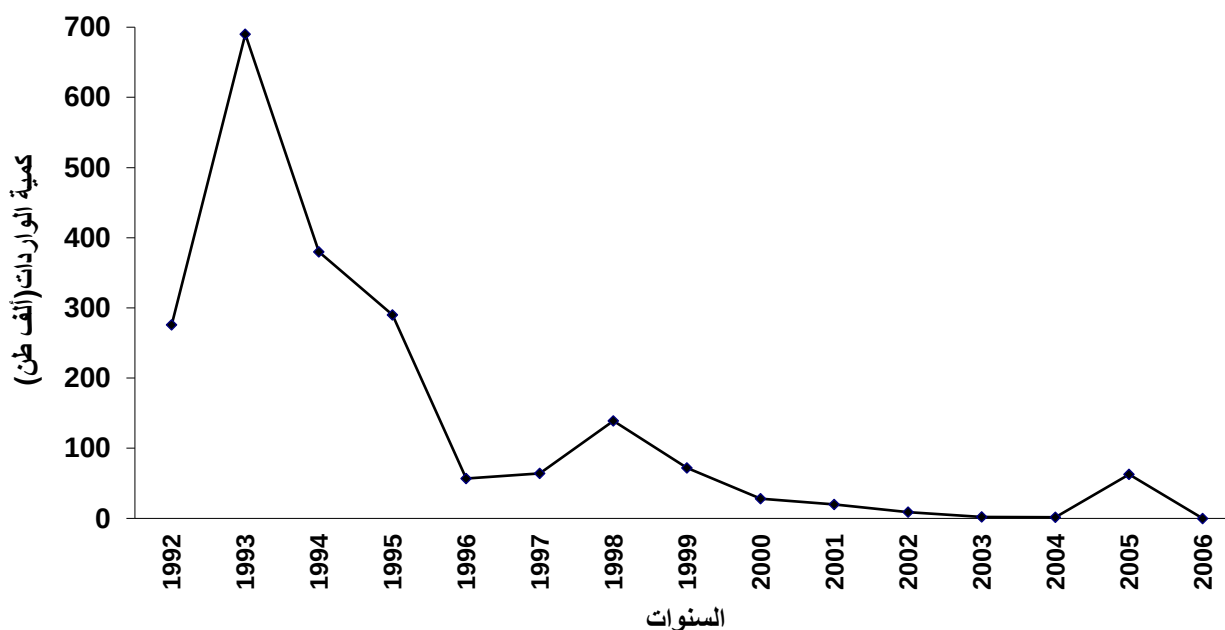
شكل (11) تطور أرباحية دورات القمح والدورات البديلة خلال الفترة (2005-1992)

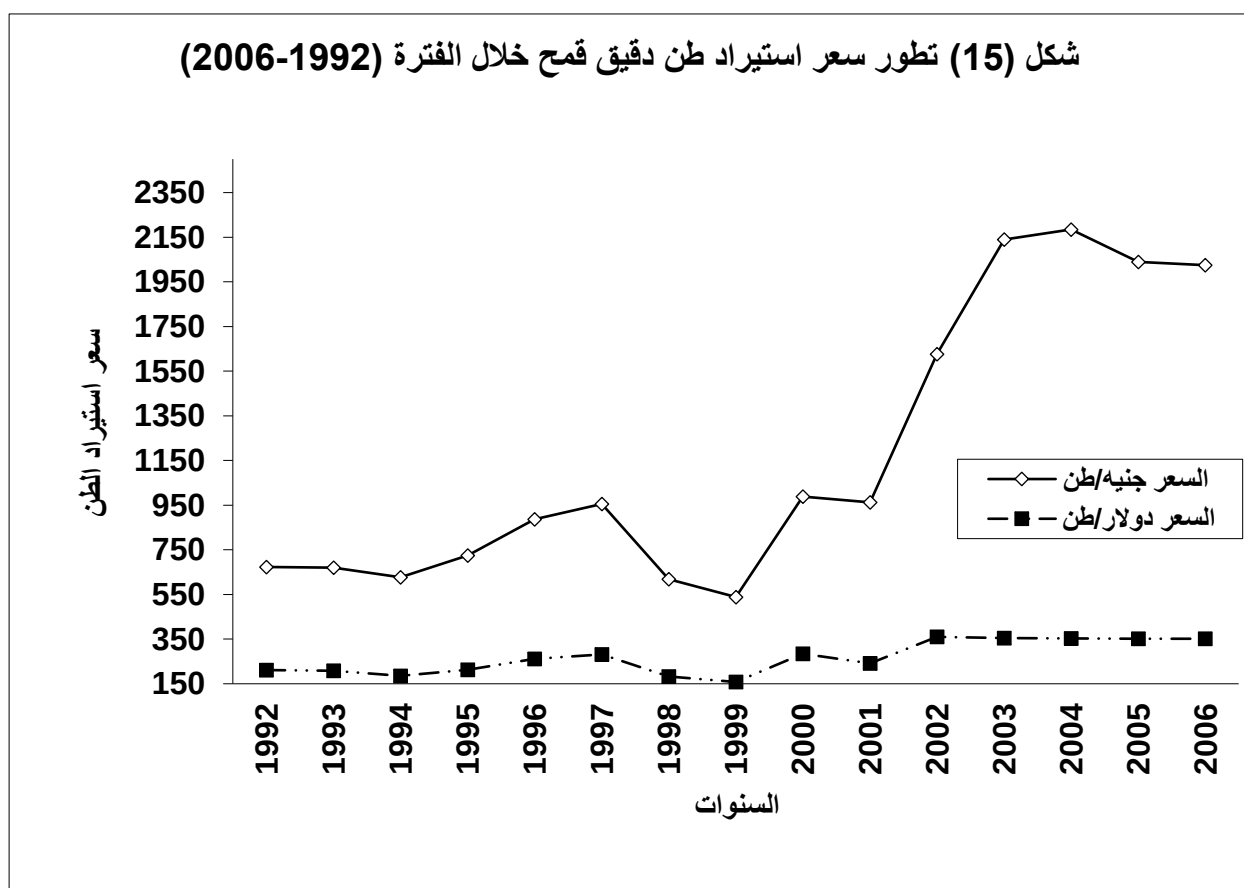
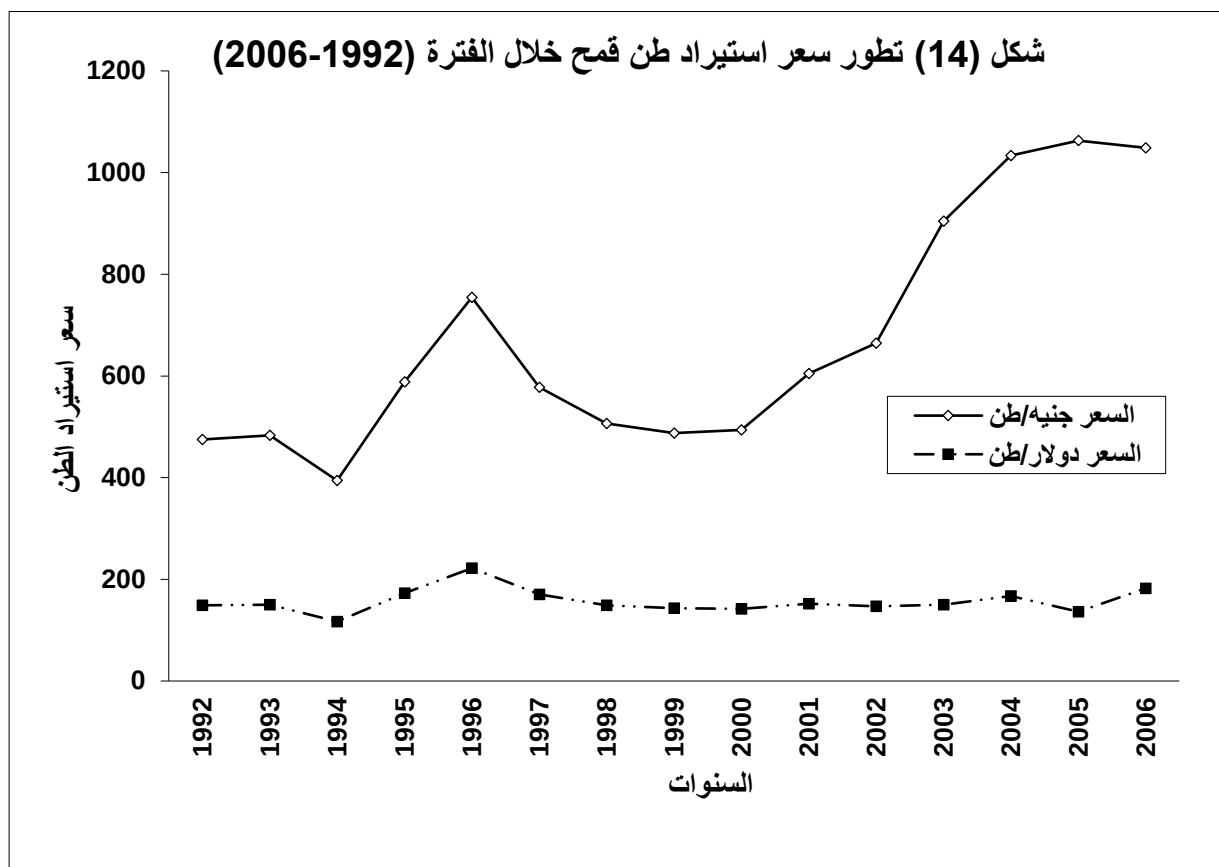


شكل (12) تطور كمية الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2006-1992)

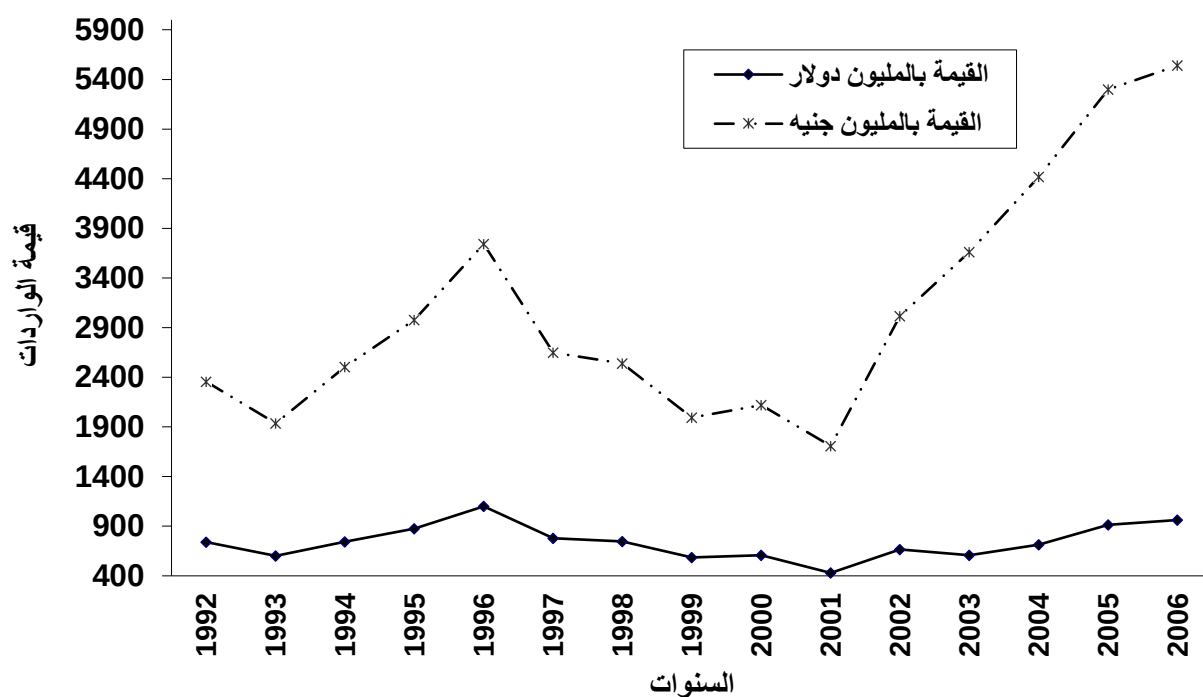


شكل (13) تطور كمية الواردات المصرية من دقيق القمح خلال الفترة (1992-2006)

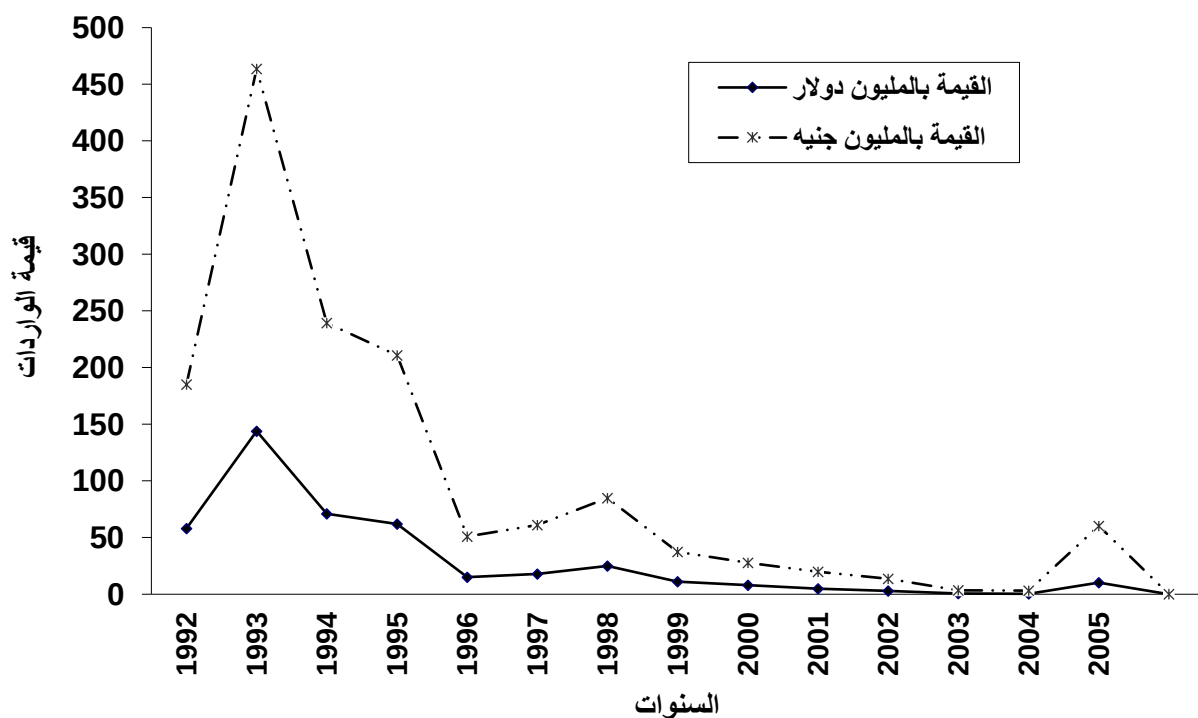




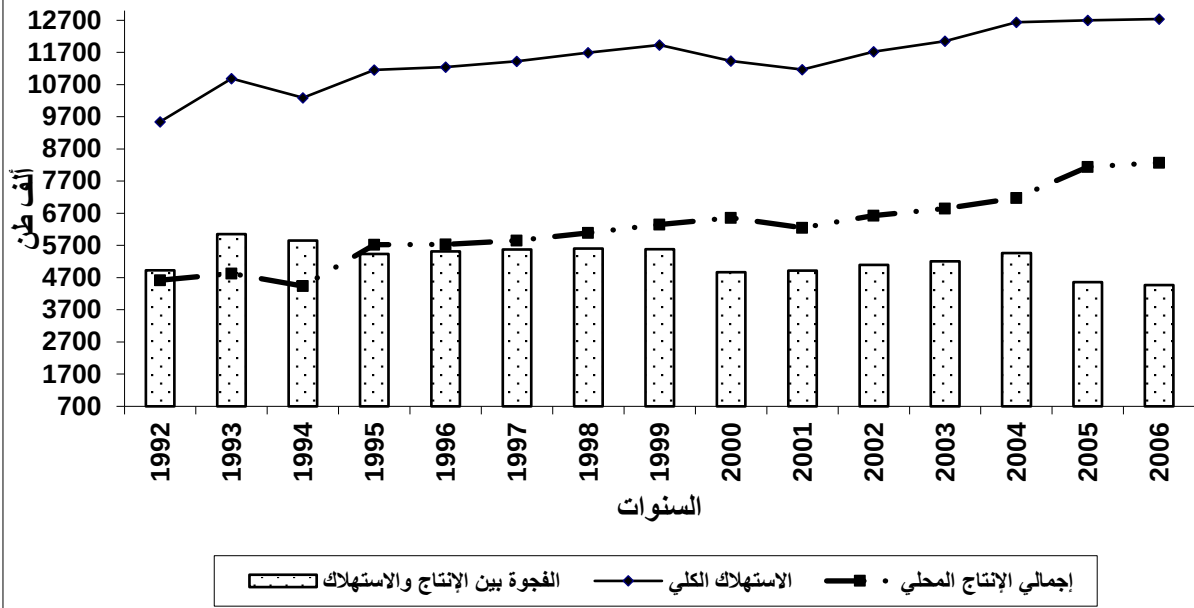
شكل (16) تطور قيمة الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2006-1992)



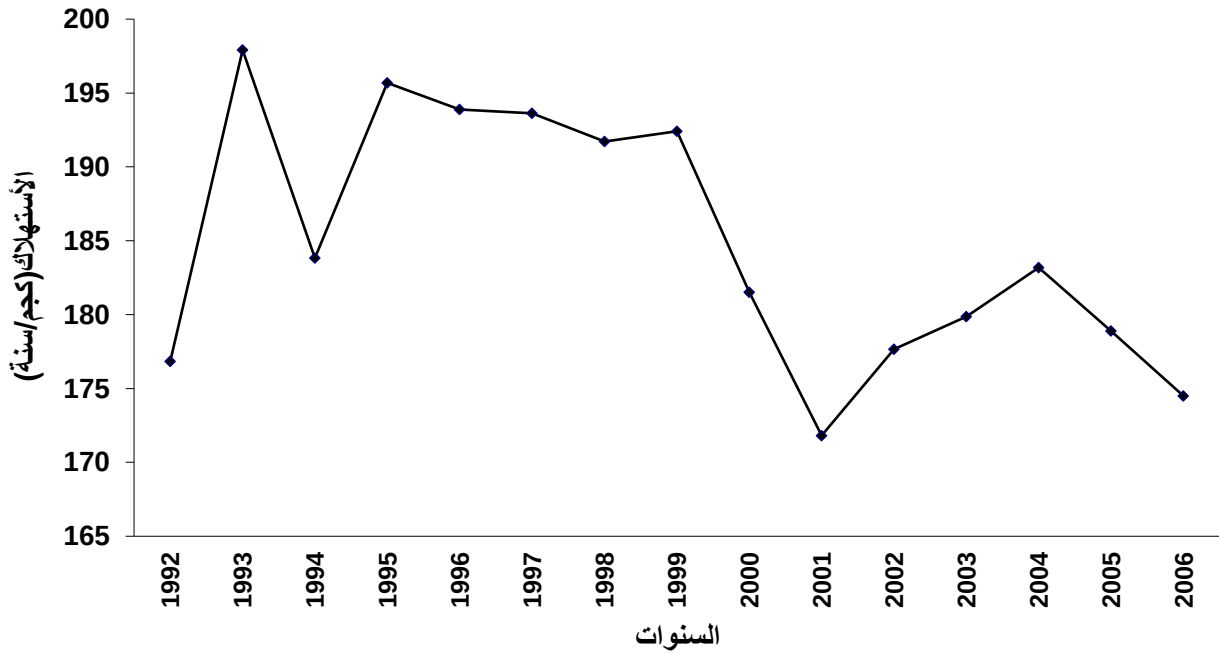
شكل (17) تطور قيمة الواردات المصرية من دقيق لقمح خلال الفترة (2006-1992)



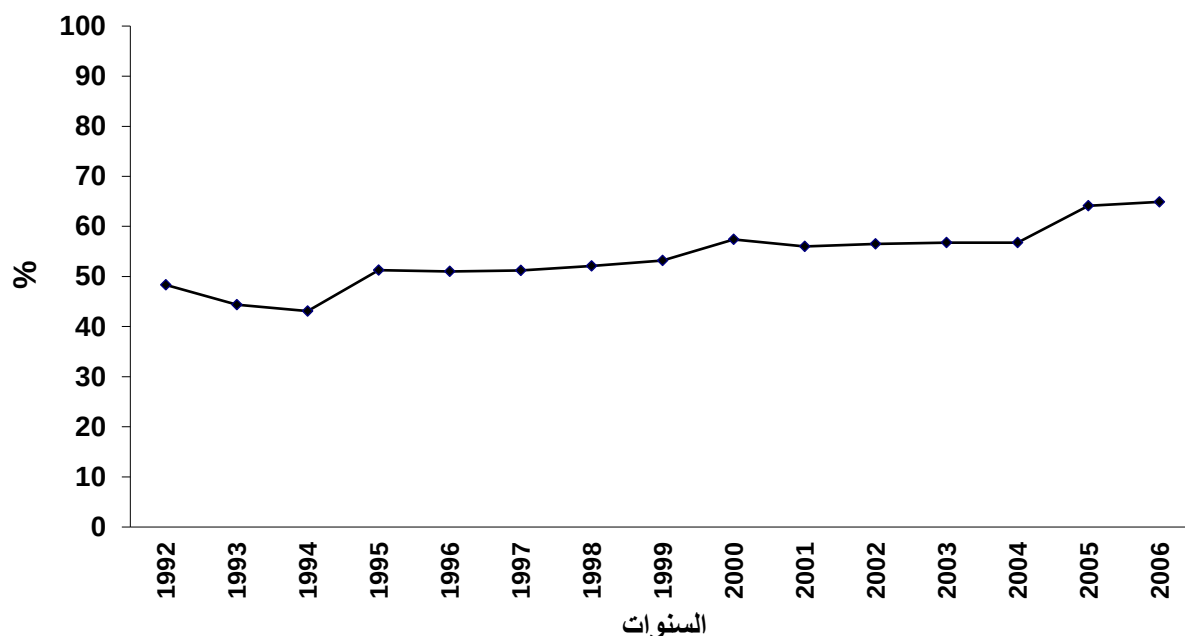
شكل (18) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي من القمح والفجوة بينهما خلال الفترة (2006-1992)



شكل (19) تطور متوسط الاستهلاك الفردي السنوي للقمح خلال الفترة (2006-1992)



شكل (20) تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (1992-2006)



شكل (21) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي من القمح وإجمالي كمية واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (1992-2006)

